

دور الإعلام الرقمي في رفع مستوى الوعي المروري بالمجتمع الكويتي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة

د. عامر سالم علي الحصينان*

ملخص الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى فحص العلاقة بين استثمار المؤسسات الأمنية الكويتية المنوط بها تنفيذ أهداف التنمية المستدامة بحلول 2035 ذات العلاقة بالبعد المروري لأدوات الإعلام الرقمي في التوعية بأهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالبعد المروري، واعتمدت الدراسة على كل من النشاط الرقمي وكذلك نظرية التفاعلية الرمزية، وتعد الدراسة وصفية، واعتمدت على منهج المسح، وبلغ حجم عينة الدراسة 400 مفردة من الجمهور الكويتي، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع مستوى المتابعة المرتفع من قبل نسبة 54.2% من الجمهور الكويتي لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها، تلاه المتابعة المتوسطة من قبل نسبة 38.3%، وأخيراً جاء المتابعة المنخفضة من قبل نسبة 7.5% من عينة الدراسة، كما جاء نسبة 72.3% من الجمهور الكويتي مهتم بمتابعة المعلومات عن مستهدفات التنمية المستدامة المنوط بالجهاز الأمني تحقيقها والمنشورة عبر وسائل الإعلام الرقمية، تلاه الاهتمام المتوسط من قبل نسبة 20.5%، وأخيراً جاء الاهتمام المنخفض من قبل نسبة 7.3% من عينة الدراسة، وقد ثبت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين دوافع التعرض لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها وبين أشكال التفاعل مع هذه الوسائل الرقمية، كما ثبت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كثافة التعرض لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها وبين دوافع متابعة هذه الوسائل؛ كما ثبت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين علاقة ارتباطية بين ثقة عينة الدراسة في تحقيق الجهاز الأمني للمستهدفات والتنمية المستدامة المرورية عبر الوسائل الإعلامية الرقمي التي تقدم معلومات في ذات الشأن وحدث التأثيرات الوجدانية والمعرفية والسلوكية نتيجة متابعة المعلومات المقدمة عبر وسائل الإعلام الرقمية.

الكلمات المفتاحية: الإعلام الرقمي- الوعي المروري- التنمية المستدامة.

* الأستاذ المشارك بأكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية.

The role of digital media in raising the level of traffic awareness in Kuwaiti society to achieve sustainable development goals

Abstract:

The current study seeks to examine the relationship between the investment of the Kuwaiti security institutions entrusted with implementing the sustainable development goals by 2035 related to the traffic dimension of digital media tools in raising awareness of the sustainable development goals related to the traffic dimension. The study relied on both digital activity as well as the theory of symbolic activity, and the study is considered descriptive. It relied on a survey approach, and the sample size of the study reached 400 individuals from the Kuwaiti public.

The study found a high level of follow-up by 54.2% of the Kuwaiti public for digital media outlets that provide information about the security apparatus's implementation of the sustainable development goals it is entrusted with achieving, followed by follow-up. The average was shown by 38.3%, and finally the low follow-up was shown by 7.5% of the study sample, and 72.3% of the Kuwaiti public was interested in following up on information about the sustainable development goals that the security apparatus is entrusted with achieving and published through digital media, followed by moderate interest by a rate of 20.5%, and finally the low interest came from 7.3% of the study sample, and it has been proven that there is a statistically significant correlation between the motives for exposure to digital media that provide information about the security apparatus's implementation of the sustainable development goals it is entrusted with achieving and the forms of interaction with these media.

It has also been proven that there is a statistically significant correlation between the intensity of exposure to digital media that provide information about the security apparatus's implementation of the sustainable development goals it is entrusted with achieving and the motivations for pursuing these media. It has also been proven that there is a statistically significant correlation between the confidence of the study sample in the security apparatus achieving the goals of sustainable traffic development through digital media that provide information in this regard and the occurrence of emotional, cognitive and behavioral effects as a result of following up on the information provided through digital media.

Keywords: digital media - traffic awareness - sustainable development.

مقدمة:

تُعد التنمية المستدامة فرصة هامة ومميزة اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وصحيا وبيئيا لتحقيق الدولة مكانة متميزة عربيا وعالميا، ففي سبتمبر 2015، اعتمدت الدول الأعضاء بالأمم المتحدة، ومن بينها دولة الكويت، خطة التنمية المستدامة (2016 - 2030) في قمة تاريخية أممية توافقت الدول على تنفيذ مستهدفات التنمية المستدامة (17 هدف) خلال الفترة القادمة وصولاً لعام 2030، وبالتالي تم تصميم "خارطة طريق لتحقيق مستقبل أفضل وأكثر استدامة لكافة البشر"، ينتهي تحقيقها بحلول عام 2030.

وجاء جزء من أهداف التنمية المستدامة المتفق عليها في عام 2015 مسألة السلامة على الطرق، حيث التركيز على حتمية خفض عدد الوفيات والإصابات الناجمة عن حوادث المرور إلى النصف وكذلك توفير إمكانية وصول الجميع إلى نظم نقل مأمونة وميسورة التكلفة ويسهل الوصول إليها ومستدامة، وإن تحقيق هذه الأهداف التنموية المرورية من شأنه أن يؤدي إلى زيادة قدرة الشعوب على ممارسة المشي على الأقدام وركوب الدراجات واستخدام وسائل النقل العمومي بكل أمان وثقة، وتفعيل منظومة نقل صحية تعمل على الحد من تلوث الهواء الحد من الضوضاء، وهو ما يساهم في الحد من المخاطر البيئية، وإرساء تحضر مستدام، وتوفير سبل استفادة الجميع من مساحات عمومية خضراء وآمنة وشاملة للجميع.¹

وتلتزم حكومة دولة الكويت بتحقيق النتائج المتوقعة من إطار التعاون الاستراتيجي (SCF) للفترة 2020-2025 الذي يحدد نتائج التعاون المخطط له والاستراتيجيات التي تدعمها منظومة الأمم المتحدة والهادفة لتنفيذ أولويات التنمية الوطنية، وأن تنفيذ هذه المستهدفات يتم بين المؤسسات الحكومية الكويتية الرسمية والخاصة والمجتمع المدني مع المؤسسات الدولية، كما تلتزم حكومة دولة الكويت بتنفيذ الركائز التي وضعتها الدولة في رؤية الكويت 2035، وخطة التنمية الوطنية للكويت (KNDP)، وأهداف التنمية المستدامة (SDGs) ذات الصلة، والتزامات الدولة في مجال حقوق الإنسان وغيرها من الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً والالتزامات التعاقدية التي التزم بها صاحب السمو أمير دولة الكويت في تصريحات للجمعية العامة للأمم المتحدة،² وتتمثل ركائز "رؤية 2035" لدولة الكويت في، الأول، وجود إدارة حكومية فعالة واقتصاد متنوع ومستدام ورأس مال بشري مبتكر، وثانياً، توفير بيئة معيشية مستدامة ورعاية صحية عالية الجودة، أما الركيزة الثالثة تتمثل في تحقيق مكانة دولية.³

وتُعد الاستدامة من أكثر المفاهيم حداثة، ومنذ ظهور اتجاهات التنمية المستدامة وتطبيقاتها في التنمية الحضرية حاولت بعض دول العالم تحقيق نتائج جيدة في هذا المجال بينما بقيت دولاً أخرى دون تحقيق نتائج ملموسة نظراً لوجود تحديات ومعوقات خاصة بتلك الدول النامية وقد تمثلت هذه التحديات في الوعي والمعرفة والثقافة والتحديات البيئية والتحديات الاقتصادية والمالية والتحديات الاجتماعية والتحديات العمرانية والتحديات التكنولوجية والتحديات الإدارية والسياسية،⁴ وبالتطبيق على دولة الكويت، نجد أن رؤيتها الوطنية التنموية 2035 طموحة تهدف للتغلب على التحديات السابقة، وتحقيق تحقيق اقتصاد متنوع مستدام، بنية تحتية متطورة، بنية معيشية مستدامة، رعاية صحية عالية الجودة، رأس مال بشري إبداعي، السياحة والرياضة، حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة وغير المباشرة.⁵

وانساقاً مع ما سبق، اتجهت دولة الكويت نحو تطبيق النظم الوطنية لإدارة السلامة المرورية، والصادرة عن منظمة الأمم المتحدة، والتي كان من بينها وضع استراتيجية وطنية للسلامة المرورية، وتأسيس هيئة قيادية وطنية لإدارة السلامة المرورية مع آليات التنسيق اللازمة متمثلة في المجلس الأعلى (الوطني) للسلامة المرورية،⁶ وبالفعل أسست دولة الكويت المجلس الأعلى للمرور، بقرار وزاري رقم 254 لسنة 2022، برئاسة وكيل وزارة الداخلية وعضوية كل من وكيل وزارة الأشغال العامة نائباً لرئيس المجلس الأعلى للمرور، وكيل وزارة التربية، ووكيل وزارة الإعلام، ومدير عام بلدية الكويت، ووكيل وزارة المواصلات، ومدير عام الهيئة العامة للطرق والنقل البري، ووكيل الوزارة المساعد لشئون المرور والعمليات، ووكيل الوزارة المساعد للشئون القانونية، ورئيس الجمعية الكويتية للسلامة المرورية، ومدير مركز النقل والسلامة المرورية- كلية الهندسة والبترو- جامعة الكويت.⁷

وكجزء من رؤية الكويت الجديدة لمستقبل مستدام، قامت الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية (GSSCPD) بتطوير مفهوم جائزة الكويت للتنمية المستدامة (KSDA) للتعرف على ممارسات الأعمال المستدامة وتعزيزها، حيث تهدف الجائزة إلى تشجيع المشاركة بين المنظمات الحكومية والمنظمات الخاصة والمنظمات غير الحكومية للمساهمة في تحقيق أهداف خطة التنمية الوطنية الكويتية (KNDP) وأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (UNSDGs)، وتهدف KSDA إلى مساعدة المنظمات في تطويرها من خلال استخدام الأدوات والآليات القائمة على مبادئ التنمية المستدامة.⁸

وانطلاقاً مما سبق، فإن تحديد اتجاه المؤسسات الحكومية نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة في مجالاتها المختلفة، وبشكل خاص تفعيل تطبيق استراتيجية التنمية المستدامة بالمجتمع الكويتي وتحديدًا في الشأن المروري تُعد محطة أساسية في مسيرة التنمية الشاملة للكويت والإتمام في تنفيذها بحلول 2035، واتجهت المؤسسات الحكومية وهنا الأجهزة المرورية لتوظيف أدوات الإعلام الرقمي سواء المواقع الإلكترونية أو صفحات الأجهزة المرورية الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي أو التطبيقات الرقمية في نشر الوعي بأبعاد التنمية المستدامة عامة والتي لها علاقة بالبعد المروري بشكل خاص وتعزيز كافة البحوث والدراسات التي توصل لها، وبالتالي تسعى الدراسة الحالية إلى فحص العلاقة بين استثمار المؤسسات الحكومية الكويتية المنوط بها تنفيذ أهداف التنمية المستدامة بحلول 2035 لأدوات الإعلام الرقمي في التوعية بأهداف التنمية المستدامة وتحقيق كل مؤسسة حكومية الأهداف المنوطة بها تنفيذها، وبالتالي سيتم تطبيق هذه الدراسة على الجمهور الكويتي في قياس مدى تأثيره معرفياً ووجدانياً وسلوكياً بتنفيذ المؤسسات الحكومية الكويتية لأهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمرور والتي وقعت عليها الكويت بمنظمة الأمم المتحدة.

أولاً: مشكلة الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى فحص العلاقة بين استثمار المؤسسات الأمنية الكويتية المنوط بها تنفيذ أهداف التنمية المستدامة بحلول 2035 ذات العلاقة بالبعد المروري لأدوات الإعلام الرقمي في التوعية بأهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالبعد المروري، حيث تتعدد المهام الجهاز الأمني والذي من بينه رفع مستوى كفاءة المرورية وسلامة وأمن المجتمع الكويتي

وهو أحد أبعاد التنمية المستدامة 2030 العالمية والتي وقعت عليها الحكومة الكويتية، وبالتالي تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في:

التعرف على التأثيرات الاتصالية سواء المعرفية أو الوجدانية أو السلوكية لتفاعل الجمهور الكويتي مع وسائل الإعلام الرقمي نتيجة متابعته المحتوى الرقمي بمختلف أشكاله عن تنفيذ الحكومة الكويتية عامة والجهاز الأمني الكويتي للبعد الأمني أحد مستهدفات التنمية المستدامة المنوط بالحكومة الكويتية تنفيذها، ومقارنة هذا الانتفاع وأثره على رفع مستوى الوعي المروري لديهم على صعيد ما يتم تنفيذه في فعليا ومستهدفات الجهاز الأمني الكويتي في ذلك المستقبلية، فضلاً عن الكشف عن أنماط تفاعل الجمهور الكويتي مع هذا المحتوى المتعلق بالتنمية المستدامة، وهو ما يدل على إدراك الجمهور الكويتي لميزات وسائل الإعلام الرقمي ويساعد في إمكانية التعرف على تأثير الاتصال الرقمي في توجيه ورفع وعي الجمهور الكويتي بالتنمية المستدامة ومستهدفاتها ذات البعد المروري.

ثانياً: أهمية الدراسة:

1- تُعد الدراسة إضافة علمية في مجال الدراسات الإعلامية الكويتية التي أجريت على وسائل الإعلام الرقمي بما تتضمنه من المواقع الالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي التي يرتفع تفاعل المجتمع العربي معها في الحصول على المعلومات التي يسعى لإشباعها في الميادين المختلفة، وبالتالي تمثل الدراسة الحالية إضافة في مجال قياس تأثيرات وسائل الإعلام الرقمية الكويتية في مجال نشر الوعي المجتمعي المروري وتعزيز ثقته في أداء الجهاز الأمني من حيث تحقيق مستهدفات التنمية المستدامة المتعلقة بالبعد الأمني عامة والمروري بشكل خاص، وبالتالي تُعد هذه الدراسة إضافة علمية في مجال بحوث تأثيرات الإعلام الرقمي على الجمهور الكويتي وتشكيل معارفه ووجدانه وسلوكياته عبر استثمارات إمكانات النشر السريع والتفاعلية وجاذبية العرض لهذه المواقع.

2- تُعد الدراسة إضافة في مجال الدراسات العلمية العربية والأجنبية المتعلقة بتقييم وتطوير أداء المؤسسات الحكومية وفعاليتها في تحقيق الاتصال الحكومي الرقمي مع الجمهور المستهدف من رسائلها الاتصالية، حيث أن هذه المؤسسات تأثرت بتكنولوجيا الاتصال وتطوراتها المتعاقبة، لذا ينشط استثمار هذه المؤسسات عبر إدارتها المختصة مهنياً للإعلام الرقمي لتقوية العلاقة بين المؤسسة والجمهور، بهدف تحقيق اتصال رقمي تفاعلي ثنائي الاتجاه بين الطرفين عبر تنوع آليات وسائل الإعلام الرقمي، حيث تسعى المؤسسات الحكومية بكافة جهاتها استثمار هذا الاتصال التفاعلي، في توضيح رؤيتها ورسالتها وأهدافها وإنجازاتها بشكل يسير على الجمهور وتفاعلي في ذات الوقت، وهنا في مجال الدراسة الحالية، يتم فحص العلاقة لتحديد تسعى الدراسة إلى تقييم استخدام المؤسسات الحكومية لمواقعها الالكترونية وصفحاتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي للتعريف بخدماتها المتنوعة التي تقدمها للجمهور على جانب تعريفهم بأنشطتها وأخبارها، وذلك في إطار تحقيق مستهدفات التنمية المستدامة للدولة، والتعرف على آليات تفاعل الجمهور الكويتي مع المواد الرسمية التي تنشرها المؤسسات الحكومية في نطاق التنمية المستدامة.

3- الوقوف على مدى ملائمة المعلومات المرتبطة بالشأن الكويتي في مجال التنمية المستدامة المتعلقة بالشأن المروري وطريقة تقديمها عبر وسائل الإعلام الرقمي مما يحقق سبق المعلوماتي وانتشاره بين فئات المجتمع الكويتي، حيث استفادت المؤسسات الحكومية باختلاف تخصصاتها من التقنيات التكنولوجية الحديثة في إعادة شكل وبناء المحتوى رسائنها الرسمية الموجه للجمهور الكويتي مما جعلها أكثر جاذبية لديهم وحفزتهم على التفاعل معها، لذا تُعد هذه الدراسة من الأهمية في الوقوف على كيفية استثمار إمكانات هذه المواقع من وجهة نظر المجتمع الكويتي وتعزيز دورها في كفاءة النشر الإلكتروني لتحفيزهم على التفاعل مع الرسائل الرسمية التي تبثها للجمهور الكويتي وتعبير عن تنفيذها لمستهدفات التنمية المستدامة المتعلقة بالشأن المروري.

4- تنوع المبادرات الرسمية التي أطلقتها الحكومة الكويتية وإتاحة الشراكة مع القطاع الخاص والأفراد والمجتمع المدني في تحقيق ذلك، وهو ما يحقق بالتبعية تعزيز ثقة الجمهور في أداء الجهاز الأعلى للمرور التابع لوزارة الداخلية، حيث أطلقت وزارة الداخلية في عام 2021 مبادرة رسمية لمساعدة رجل المرور عبر تدشين رقم (واتساب) لوزارة الداخلية 99324092 للإبلاغ عن أي مخالفة جسيمة تضر عرقلة حركة السير أو الاستهتار، كما أطلقت الإدارة العامة للمرور بالكويت مع "طلبات"- المنصة الرائدة في مجال التقنية- في دولة الكويت أربع نسخ من مبادرة "أسبوع السلامة المرورية" ويحتوي على مجموعة الفعاليات والأنشطة المتنوعة لزيادة الوعي وتوفير التدريب حول السلامة على الطرق للسائقين لتحفيزهم على توخي معايير الأمان، وتعريف السائقين باستراتيجيات السلامة، عبر العروض التوضيحية الميدانية والمحتوى التعليمي والتوصيات، كما أعلنت مؤسسة الكويت للتقدم العلمي (KFAS) توقيع عقد مع شركة الكويت للتنقل للاستشارات في مجال المرور والنقل لتمويل مشروع نموذجي لمبادرة كويت كومبوت (Kuwait Commute) المتمثلة في تصميم وبناء أربعة مواقف مستدامة للحافلات بمحافظة العاصمة لتشجيع استخدام وسائل النقل العام والحد من الازدحامات المرورية وتقليل الانبعاثات الضارة، وإن دعم هذه المبادرة يتوافق مع استثمارها في القدرات الوطنية من الطاقات الكويتية المتميزة والعمل على بناء كوادر تمتلك المعرفة العلمية والتكنولوجية ومهياً للتعامل مع التحديات المختلفة التي تواجهها البلاد وتشجيع هذه القدرات على تقديم حلول تكنولوجية وابتكارية مزدهرة من أجل كويت مستدامة.⁹

وفي إطار تعزيز الشراكة بين الحكومة الكويتية والمجتمع المدني والقطاع الخاص والمواطنين في تعزيز أهداف التنمية المستدامة والتي هنا في مجال المرور، أطلق شباب كويتيون مبادرة "الباص وينه" بهدف تعزيز الوعي بضرورة استخدام وسائل النقل الجماعي، وأن تكون جزءاً من حل واقعي قابل للتطبيق لتحسين الحالة المرورية والنقل العام، كما قام البنك الكويتي الوطني برعاية الأسبوع المروري الخليجي في دولة الكويت 2023، استكمالاً لنهجه الاجتماعي وثقافته الراسخة في خدمة المجتمع، حيث يسعى البنك لتكريس موقعه الرائد كأكثر البنوك المحلية التزاماً بمسؤوليتها تجاه المجتمع، عبر رعاية العديد من المبادرات التي تسهم في تعزيز الوعي لدى كل شرائح المجتمع على جميع الأصعدة، حيث تعتبر رعاية البنك لأسبوع المرور الخليجي برهاناً على هذه الريادة.¹⁰

ثالثاً: أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على كثافة تفاعل الجمهور الكويتي مع المواقع الالكترونية وصفحات المؤسسات الحكومية الكويتية على مواقع التواصل الاجتماعي التي تقدم معلومات عن تنفيذها لمستهدفات التنمية المستدامة ذات العلاقة بالبعد المروري.
- 2- الوقوف على دوافع متابعة الجمهور الكويتي للمواقع الالكترونية وصفحات المؤسسات الحكومية الكويتية على مواقع التواصل الاجتماعي لمتابعة ما ينشر عن التنمية المستدامة ذات العلاقة بالسلامة المرورية.
- 3- الكشف عن أشكال تفاعل عينة الدراسة من الجمهور الكويتي مع المواقع الالكترونية وصفحات المؤسسات الحكومية الكويتية على مواقع التواصل الاجتماعي لمتابعة ما ينشر عن التنمية المستدامة ذات العلاقة بالبعد المروري.
- 4- تحديد ثقة الجمهور الكويتي في ما ينشره كل من المواقع الالكترونية وصفحات المؤسسات الحكومية الكويتية على مواقع التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بتنفيذها لمستهدفات التنمية المستدامة ذات العلاقة بالبعد المروري.
- 5- التأثيرات الاتصالية (المعرفية، الوجدانية، السلوكية) التي تحققت من متابعة المعلومات الخاصة بتنفيذ المؤسسات الحكومية على كل من مواقعها الالكترونية وصفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي ذات العلاقة بتنفيذ مستهدفات التنمية المستدامة ذات العلاقة بالبعد المروري.

رابعاً: الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات التي ربطت بين دور الإعلام الرقمي وتحقيق مستهدفات التنمية المستدامة في المجالات المختلفة، ويقل عدد الدراسات التي ربطت بين الإعلام الرقمي وتحقيق مستهدفات التنمية المستدامة في المجال المروري، حيث ناقشت دراسة (عايدة محمد عوض، 2022)¹¹ الاتجاهات الحديثة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق التنمية المستدامة، وأسفرت عن تفوق المدرسة الآسيوية في تناول دور المواقع في تحقيق التنمية المستدامة بالنسبة لأبعادها المختلفة، وكان للدراسات الأجنبية النصيب الأكبر في استخدامها لعدد من النظريات الجديدة وغير التقليدية في مجال الإعلام، وكان للمدرسة الآسيوية السبق في استخدام أطر نظرية جديدة من حيث العدد، لذا سيكون تركيز في عرض الدراسات الحالية على العربية واستعراض النتائج التي تربط بين وسائل الإعلام الرقمية وتحقيق مستهدفات التنمية المستدامة، وكانت النتائج على النحو التالي:

تنوعت الدراسات التي ربطت بين الإعلام الرقمي ومستهدفات التنمية المستدامة في المجالات المختلفة، حيث ناقشت بعض الدراسات العلاقة بين الإعلام الرقمي وتحقيق مستهدفات التنمية المستدامة البيئية، حيث ناقشت دراسة (علا عبد القوي عامر، 2023)¹² كيفية معالجة الإعلام الرقمي المتمثل في موقع اليوتيوب للمشكلات البيئية، والتي تمثلت في: (التلوث البيئي، نقص المياه، الاحتباس الحراري، التصحر، القمامة، المخلفات الصلبة، تلوث الموارد المائية، النفايات الإلكترونية)؛ وذلك بالتعرف على جوانب الشكل والمضمون الواردة

في عينة من الفيديوهات المنشورة عبر قنوات اليوتيوب، وتوصلت الدراسة لظهور مشكلة (التلوث البيئي، ونقص المياه) في الترتيب الأول للمشكلات البيئية، واعتمدت معالجة تلك المشكلات على أسلوب (التبسيط)، ووضعها في قالب (التقرير)، إضافة إلى اعتماد المعالجة على أسلوب (الترهيب) الذي يتوافق مع طبيعة المشكلات البيئية التي لها العديد من الآثار السلبية، وتباينت أساليب تفاعل الجمهور سواء بالإعجاب، أو التعليق، أو الاشتراك في القناة طبقاً لمدى اهتمام الجمهور بكل مشكلة.

كما ناقشت دراسة (Vineeta Singh.2014)¹³ أن التنمية المستدامة تعني تحقيق التوازن بين حماية البيئة والتنمية الاقتصادية البشرية وبين احتياجات الحاضر والمستقبل، وتوصلت الدراسة لبروز البيئة كقوة مهيمنة مؤثرة على جهود التخطيط التنموي، وأوصت الدراسة بضرورة قيام الجميع بالالتزام بالمبادئ التنموية كأن تكون التنمية ضمن حدود البيئة، مع احترام جودة الحياة، ومراعاة قاعدة المعارف الاجتماعية والثقافية ومشاركة الأشخاص في إدارة الموارد الطبيعية.

وعن تفعيل دور الإعلام الرقمي وتحقيق مستهدفات التنمية المستدامة السياسية والاقتصادية، توصلت دراسة (هبة محمد شفيق، 2023)¹⁴ في ضوء دراسة دور وسائل الإعلام الرقمية في دعم التمكين السياسي والاقتصادي للشباب، وتحديد درجة وعيهم بآليات التمكين واستراتيجياته وأبعاده المختلفة، إلى أن ((فيسبوك)) جاء في مقدمة شبكات التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها عينة الدراسة بصفة دائمة في الحصول على المعلومات حول قضية التمكين السياسي والاقتصادي، وثبت وجود معرفة قوية من جانب الباحثين بالاستراتيجيات التي تتبعها الحكومة المصرية في سبيل تمكين الشباب، كما أضافت دراسة (مها خليل يوسف، 2022)¹⁵ **بخصوص مساهمة التحول الرقمي في نشوء مفهوم "ريادة الأعمال الرقمية"، المتفرع من "ريادة الأعمال"،** أن للتحول الرقمي ثبت أهميته الكبرى للحكومات ولمنظمات الأعمال، وخاصة الصغيرة والمتوسطة، عبر رفع كفاءتها التشغيلية، وتحسين أدائها التنظيمي وتعزيز قدرتها التنافسية، أما في مجال التنمية المجتمعية والمستدامة فإن التحول الرقمي وريادة الأعمال الرقمية أو القائمة على التكنولوجيا يعتبران من أهم الآليات المعتمدة في تحريك عجلة أهداف التنمية المستدامة.

كما ناقشت دراسة (مرزوقة قويسني غنيم، 2017)¹⁶ **التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية،** وطبقت الدراسة على الشباب الكويتي من المرحلة العمرية 18-35 سنة بجامعة الكويت، وأشارت نتائج الدراسة فيما يتعلق بالمسؤولية الاجتماعية ارتفاع نسبة المشاركة في الأعمال الجماعية التطوعية المنشورة عبر الشبكات، والاهتمام بالمواقف الأخلاقية التي تقدمها الشبكات ومساعدة الآخرين، وهذه القيم التنموية أدت لزيادة التفاعل بين مستخدمي هذه المواقع مما له تأثير كبير على زيادة المشاركة السياسية للشباب، ووجود علاقة وثيقة بين استخدام الشبكات الاجتماعية كمصدر للمعلومات السياسية وزيادة نسبة الأصوات الناخبين، والاعتماد بشكل كبير على هذه المواقع للحصول على المعلومات الخاصة بالمرشحين وبرامجهم الانتخابية.

وعن مناقشة فكر التنمية المستدامة والتعليم، ناقشت دراسة (Primiano Di Nauta 2020) (et.al, 17) تقييم درجة التحويل لمبادئ الاستدامة والتنمية المستدامة في نظام الجامعات الإيطالية في شكل الخطط الإستراتيجية وتقارير الاستدامة المتاحة على مواقع الويب الخاصة بهم، وأبرزت النتائج وجود وعي كبير من جانب الجامعات بالدور الرئيسي الذي تلعبه المستويات الاجتماعية-السياسية، والاقتصادية في نشر وتغلغل أجندة أهداف التنمية المستدامة 2030 داخل النظام الجامعي والمجتمع المدني، وأنه يجب على الجامعات تخطيط وتنفيذ المشاريع التعليمية الفعلية بهدف تحقيق أهداف التنمية المستدامة، لذا وجبت الحاجة للبحث المبتكر الأكثر توجهاً نحو أهداف التنمية المستدامة، كما اتخذت العديد من الجامعات تدابير تعزز تحسين أدائها البيئي.

وعن تفعيل دور الإعلام الرقمي وتحقيق مستهدفات التنمية المستدامة الصحية، حيث أكدت دراسة (كريمة كمال عبد اللطيف، 2022) 18 عن أن التقنيات الرقمية تعتبر من أهم الوسائل الإعلامية المستخدمة للتوعية بالتنمية المستدامة وأهميتها، ولاسيما في المجال الصحي، ويعد تطبيق صحة مصر والذي تناول العديد من الجوانب الصحية والتوعية بها، وكيفية الحصول على الخدمة الصحية وأساليب الرعاية من أهم تلك التقنيات الرقمية، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أن نسبة 94 % من أفراد العينة ملمين بميزات تطبيقات صحة مصر.
- أن أهم المفاهيم التي يجب على أفراد العينة الإلمام بها هي: الصحة الإلكترونية والعمل عن بعد.
- أن نسبة 96 % من عينة الدراسة قد تعرفوا على وسائل الوقاية من كورونا عبر استخدام التطبيق.
- أن نسبة 84 % من عينة الدراسة حريصين على استدامة تلقي المعلومات الطبية عبر التطبيق.
- أن نسبة 90 % من العينة استفادوا فعلياً من التطبيق في خدمات صحية أخرى دون كورونا.
- أن نسبة 43 % استفادوا من التطبيقات في الإبلاغ وتلقي الردود، بينما 23 % مما استلموا نتائج المسحة الطبية لكورونا، و PCR من خلال التطبيق، 21 % أكدوا على استقبال نصائح العزل والمتابعة عبر التطبيق.
- توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين عدد الأخبار الصحية والتفاعل عبر التطبيق، ويوجد تزايد معنوي إحصائياً لعدد الأخبار المنشورة على التطبيق.

وبخصوص التحديات التي تواجه تنفيذ استراتيجيات التنمية المستدامة بالدول النامية، فقد كشفت دراسة (Tunmise, Ayodele T.T et.al, 2016) 19 أن الاستدامة اكتسبت اهتمام دول العالم خاصة في مجال تأثير الأنشطة البشرية على البيئة، وبالتالي تسعى الدراسة فحص تأثير الاستدامة الاجتماعية في تنفيذ التنمية المستدامة، وتوصلت الدراسة أنه على الرغم من تأثير الاستدامة الاجتماعية في تنفيذ التطورات على مستوى العالم، إلا أن مستوى المعرفة بها مازال يواجه تحديات، ويعتقد أن تنفيذ التنمية المستدامة بدون البعد الاجتماعي سيكون جهداً طويلاً وعناء مستمر، حيث يجب أن تكون هناك المزيد من الدراسات لفحص مستوى الوعي والإدراك لدى أصحاب المصلحة والممارسين لهذا البعد الاجتماعي للاستدامة، حيث لا يمكن

تحقيق التنمية المستدامة إلا بموازنة البعد الاجتماعي بالتساوي مع باقي أبعاد التنمية المستدامة المستهدف المطلوب تحقيقها، وفي ذات الإطار أكدت دراسة (عبد الرحمن محمد، 2011)²⁰ على حتمية ارتباط التنمية بإطارها الاجتماعي والسياسي من خلال الحفز والتشجيع، ويتمثل ذلك في نظام الحوافز القائم على أساس الربط بين الجهد والمكافأة، إضافة إلى تأكيد انتماء الفرد لمجتمعه عبر تطبيق مبدأ المشاركة بمعناه الواسع، وكذلك جانب العدالة في توزيع ثمرات التنمية، وتأكيد ضمانات الوجود الحيوي للأفراد والجماعات، وللمجتمع نفسه، فهذه الجوانب، بالإضافة إلى كونها تمثل أهداف التنمية، هي في الوقت نفسه مصدر قوة وسائلها وفعالية وكفاءة أدائها.

وارتباطاً بالسياق السابق، أكدت دراسة (Jeffrey Sachs et.al.2021)²¹ على أن تحقيق أهداف التنمية المستدامة يتطلب النجاح في تحقيق ستة تحولات رئيسية: التعليم الجيد، التمكن من الحصول على رعاية صحية جيدة النوعية وبأسعار معقولة، الطاقة المتجددة والاقتصاد الدائري، والإدارة المستدامة للأراضي والبحار، البنية التحتية الحضرية المستدامة، والوصول الشامل إلى الخدمات الرقمية، ولتحقيق هذه التحولات لابد من تحقيق زيادة كبيرة في الاستثمارات العامة، لذا تحتاج البلدان النامية منخفضة الدخل لزيادة كبيرة في الحيز المالي، الأمر الذي يتطلب توليفة من السياسات المالية المحلية والعالمية، لذا أقر الهدف 17 (الشراكات من أجل الأهداف) صراحة الحاجة إلى حشد مزيد من التمويل العام للبلدان النامية، مع تحديد العديد من الأدوات للقيام بذلك بما في ذلك (تحصيل الضرائب، والمساعدة الإنمائية الرسمية، موارد إضافية أخرى، وتخفيف عبء الديون).

وبخصوص الدراسات السابقة ومناقشة أهمية الإعلام الرقمي للأجهزة الحكومية والمواطنين، سعت دراسة (لبنى أحمد بيلي، 2022)²² للتعرف على الدور الذي تقوم به الأجهزة الحكومية عبر استخدامها للتسويق الرقمي في دعم خطط التنمية المستدامة، حيث أصبحت الحكومة أكثر حرصاً على إنشاء حسابات لها عبر هذه المنصات لتوعية فئات الجمهور المختلفة بالدور الذي تقوم به في التنمية المستدامة، وتوصلت الدراسة لوجود فروق معنوية بين دوافع متابعة المبحوثين لجهود الحكومة التنموية ومعدل زيارتهم للمنصات الإلكترونية، ووجود علاقة ارتباطية بين ثقة المبحوثين في المضمون الذي تقدمه الحكومة ومدى مشاركتهم لها بمقترحات لتطوير أدائها، ووجود فروق معنوية بين متابعة المبحوثين لخطط التنمية ومتغيراتهم الديموغرافية، وجود علاقة ارتباطية بين متابعة المبحوثين لجهود الحكومة ومدى تقييمهم لدورها في تنفيذ المشروعات المختلفة، وأضافت دراسة (هاني إبراهيم السيد، 2022)²³ في ذات الشأن، بأن الحكومة المصرية تستخدم المواقع الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي كمنصات إعلامية تقليدية تبث من خلالها رسائلها الإعلامية، دون التمتع بمزايا التسويق الرقمي والذي من أهم مميزاته التفاعل مع الجمهور والوصول إلى جمهور مستهدف، حيث تمتلك تلك المنصات العديد من الأدوات الرقمية الذكية التي عن طريقها يستطيع المسوق زيادة احتمالية نجاح استراتيجياته التسويقية الرقمية، كما هدفت دراسة (Vargas Hernández et.al,2013)²⁴ تحليل استراتيجيات تنافسية قائمة على الاستدامة لقيادة الطريق نحو نموذج للتنمية المسؤولة والتنافسية، وتوصلت إلي أن الاستراتيجية القائمة على الاستدامة يجب أن تكون مدعومة من قبل المؤسسات حيث يتم تقويتها من خلال القدرات

والموارد التي تمتلكها كل شركة لتطوير المزايا لتعزيز التنمية الشاملة وتحقيق أقصى قدر من التوقعات الملموسة وغير الملموسة، والتأكيد على أنه لا ينبغي أن تهدف التنمية إلى تحسين كفاءة النظام فحسب، ويجب أن تهدف إلى تنمية القدرات الاجتماعية والبيئية وتوليد الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي والبيئي.

وفي ذات السياق وبالتطبيق على دولة الكويت، ناقشت دراسة (مها عبد المجيد صلاح، 2022)²⁵ ظاهرة تشارك الأخبار وإعادة نشرها وتداولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، في ضوء العوامل الذاتية والموضوعية المؤثرة فيها، وتوصلت الدراسة إلى أن تشارك المحتوى الإخباري عبر مواقع التواصل الاجتماعي هو نمط سلوكي بارز في استخدام الغالبية العظمى من العينة للأخبار الرقمية. ويتمثل الدافع إلى تحقيق المنفعة العامة في إتاحة المعرفة بالأحداث التي يعتقد الفرد بأهمية اطلاع الآخرين عليها، ويمثل التواصل مع الآخرين من خلال الأخبار التي يعيد الفرد نشرها الدوافع الأبرز في توجيه سلوك العينة نحو تشارك الأخبار عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وتؤثر العوامل المرتبطة بالخبر نفسه ومدى الثقة فيه بقوة في قرار الفرد إعادة نشره أو عدم إعادته، وهي تتقدم على نوعية مضمون الخبر ومجال اهتمامه، كما كشفت دراسة (عيسى عبد الباقي موسى، 2020)²⁶ عن الأدوار الوظيفية والمهنية للصحفيين العرب (المصريين والسعوديين)، ومدى مواكبتهم لبيئة الإعلام الرقمي، بأن الصحفيين العرب يتبنون في أدوارهم الوظيفية في المرتبة الأولى الدور التثقيفي والتوعوي، وفي المرتبة الثانية الدور الداعم للحكومة والدولة، بينما جاء الدور الناشر في المرتبة الثالثة، وجاء الدور المتعلق بالحشد الجماهيري (المشاركة المجتمعية) في المرتبة الرابعة، وأن أهم التغييرات التي أحدثتها البيئة الرقمية على طبيعة العمل الإعلامي تمثلت، في دمج أكثر من وسيلة في معالجة المحتوى عبر النص والصورة ومقاطع الصوت والفيديو، وتبني أشكال إعلامية ذات طبيعة مغايرة للأشكال التقليدية، والتركيز على الصورة والنصوص القصيرة، والتركيز على العمل الإعلامي المتخصص واستهداف جمهور محدد، والتشارك مع الجمهور في إنتاج المحتوى والتفاعل مع أفكارهم، وأخيراً جاء توظيف الإحصاءات والرسوم والجداول في المحتوى الإعلامي.

في حين ناقشت دراسة (أميرة فححي إبراهيم، 2022)²⁷ كيفية اعتماد الشباب الجامعي على منصات الإعلام الرقمي والتي تتنوع ما بين مواقع إلكترونية تابعة لهذه المؤسسات الحكومية وصفحاتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي ما بين فيس بوك ويوتيوب وتوتير غيره في متابعة ومعرفة الأخبار الحكومية المرتبطة بقضايا الإصلاح أيا كان مجالها وتتضمنها الاستراتيجية التنموية للدولة "رؤية 2030" وعوامل فاعليتها التسويقية والتي تنقسم ما بين عوامل متعلقة بآليات النشر الخبري واستراتيجياتها التسويقية للأخبار، وتوصلت الدراسة:

- ارتفاع إقبال الشباب الجامعي على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي إلى جانب المواقع الإلكترونية لمتابعة الأخبار الحكومية، فقد أحدثت توظيف تقنيات الإعلام الرقمي نقلة نوعية في انتشار المعلومات والأخبار لتحقيق الأنية في نقل الخبر من قلب الحدث، ولم يقتصر نقل الأحداث على الجهات المتخصصة بالبحث الإعلامي.
- أصبحت المؤسسات أياً كانت طبيعتها وهنا مجال الدراسة الحكومية تمتلك مقومات النشر الإخباري وقنواتها التلفزيونية عبر الإنترنت، لتقوم بإخبار وتوعية المواطنين بما تحققة

من إنجازات وتمارسه من أنشطة، فضلا عن التعريف بخدماتها ومنتجاتها المختلفة، وإدراك أهمية التواصل المباشر والتفاعلي مع الجمهور وتوصيل رؤيتها في مختلف المجالات الحكومية واستراتيجياتها التنموية للدولة له بشكل سريع وأني وتفصيلي ومبهر وجذاب في ذات الوقت، مما تطلب معه امتلاك المؤسسات الحكومية فريق للنشر الإلكتروني بمسميات مختلفة داخل هيكلها المؤسسي لأجل تسويق أخبارها للمواطن ضمانة لوصول رؤيتها السليمة له وفي ذات الوقت تتمكن من مواجهة الشائعات التي تثار حول الأداء الحكومي.

وفي ذات السياق وبالتطبيق على دولة الكويت، هدفت دراسة (يوسف محمد، 2016)²⁸ للكشف عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في دولة الكويت، وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في استخدامات الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أهمية وسائل التواصل الاجتماعي، كما ثبت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأعمار المختلفة في استخدامات الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي، كما أكدت دراسة (تامر عزيز الديجاني، 2022)²⁹ على فعالية دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب الكويتي، وتوصلت الدراسة إلى تعدد أسباب استخدام الشباب الكويتي لمواقع التواصل الاجتماعي، وتشمل التفاعل مع ذوي الاهتمام المشترك، واكتساب القيم، والاطلاع على الأخبار المحلية والإقليمية والدولية لحظة حدوثها، وكذلك تكوين أصدقاء من دول أجنبية، وإتاحة الفرصة للمناقشات وتبادل وجهات النظر، هذا إلى جانب التعرف على الأحداث على مستوى الكويت أو دول العالم، كما أكدت الدراسة على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المحافظة على الهوية من خلال تأكيد التضحية في سبيل الحفاظ على الوطن، ودعم الولاء للوطن، كما تبرز الجوانب الإيجابية في الوطن حيث تعرض الإنجازات والاستقرار والحياة الكريمة التي يعيشها المواطن الكويتي، وتنمي قيم مثل الولاء الجماعية والالتزام والديمقراطية والحقوق والواجبات.

كما ناقشت دراسة (أنور عبد الوهاب مساعد، 2020)³⁰ دور الحسابات الوهمية لتطبيق "تويتير" في عملية تشكيل الرأي العام في المجتمع الكويتي، والقضايا التي تحظى باهتمام أفراد المجتمع الكويتي فيه، ومدى ثقة المواطن الكويتي بالمعلومات التي تقدمها الحسابات الوهمية في هذا التطبيق "تويتير"، وسلبيات الحسابات الوهمية وإيجابياتها، وتعرف دلالة إحصائية لدور الحسابات الوهمية، وتوصلت الدراسة إلى أن دور الحسابات الوهمية في تشكيل الرأي العام الكويتي في تطبيق "تويتير" جاء بدرجة متوسطة، وأن أكثر دور للحسابات الوهمية أنها تعزز المطالب بالحقوق والواجبات والمساواة بين أفراد المجتمع، ثم جرأة النقد والطرح للقضايا الداخلية. وتظهر النتائج أيضاً، أن نسبة موافقة عينة الدراسة على دعم الحكومات لحسابات وهمية؛ ذلك لتسويق الأجندة السياسية حيث بلغت (38.6%)، وأكدت الدراسة على أنه لا بد من تفعيل دور الناطق الرسمي لدولة الكويت؛ لمواجهة الشائعات المتعلقة بالأمن القومي، وكذلك تنمية دور الإعلام الحقيقي في تبني توجهات الرأي العام، ثم دعم المطالبات الشعبية المستحقة.

كما اهتمت دراسة (وفاء صلاح عبد الرحمن، 2022)³¹ برصد الأساليب الاتصالية بمنصة **CSR Egypt** التي تضم أنشطة المسؤولية الاجتماعية لـ 141 شركة الهادفة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في مصر، للخروج برؤية مقترحة للأشكال الاتصالية المناسبة لتفعيل الحوار المجتمعي على كافة المستويات، ونشر ثقافة التنمية المستدامة لبيتناها مؤسسات الدولة، بما يساعد بالنهاية على تحقيق أهداف التنمية المستدامة بشكل كامل، وتوصلت لرؤية مقترحة للأساليب الاتصالية الرقمية الفعالة انطلاقاً من المسؤولية الاجتماعية للشركات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة المتمثلة في أهمية تقديم المعلومات المفيدة بالأشكال الاتصالية المختلفة، سهولة استخدام المنصة، للاحتفاظ بزوار المنصة وتشجيع معاودة الزيارة، وأخيراً توافر فرص الحوار التفاعلي.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- يلاحظ وجود اهتمام عربي بدراسة العلاقة بين وسائل الإعلام على اختلاف أنواعها والرقمي في الإنتاج الحديث وتحقيق الأثر المجتمعي في رفع الوعي بشأن أبعاد التنمية المستدامة، ولكن بشكل عام تفوق يظل الاسهام العربي في دراسة التنمية المستدامة وعلاقتها بوسائل الإعلام الرقمية محدوداً وخاصة بالتطبيق على دولة الكويت.
- ركزت الدراسات السابقة على دراسة أهمية الإعلام الرقمي سواء المواقع الالكترونية أو مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على الجمهور العربي، لكن يلاحظ قلة الدراسات التي ربطت بين استخدامات وتأثيرات شبكات التواصل الاجتماعي والمجتمع الكويتي، وندرته في الربط بين أثر الإعلام الرقمي وتحقيق التنمية المستدامة في مجال التوعية المرورية والكشف عن المتغيرات والعوامل التي تسببت في حدوث ذلك.
- استخدمت الدراسات السابقة مداخل علمية ونظريات مختلفة وإن تنوع ما بين مدخل الاستخدامات والاشباع أو الاعتماد على وسائل الإعلام أو المسؤولية الاجتماعية، وتبين ندرة وجود توظيف للنظريات التي تقيس تفاعلية المجتمع الكويتي مع الإعلام الرقمي بوسائله المختلفة، لذا اتجه الباحث نحو توظيف كل من نظرية التفاعلية الرمزية وكذلك النشاط الرقمي كإطار نظري للدراسة لأنهما تركزان على توظيف المؤسسات لوسائل الإعلام الرقمي في القيام بأدوارها التوعوية لتحقيق المؤسسات الحكومية لمستهدفات التنمية المستدامة المرورية مما يجعل هذه النظرية ملائمة لموضوع الدراسة.
- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في التحديد الدقيق لمشكلة الدراسة ومتغيراتها، والإجراءات المنهجية الملائمة لموضوع الدراسة، وكذلك تساؤلاتها وفروضها في ضوء توظيف كل من نظرية التفاعلية الرمزية وكذلك النشاط الرقمي.

خامساً: الإطار النظري:

اعتمدت الدراسة على نظريتي التفاعلية والنشاط الرقمي، حيث أن كلاهما يركز على تفاعل الجمهور مع الإعلام الرقمي بكافة وسائله وتطبيقاته وذلك على النحو التالي:

أولاً: **نظرية التفاعلية الرمزية:** تُعد التفاعلية الرمزية أحد العناصر الرئيسية التي تقوم عليها النظرية الاجتماعية في تحليل الانساق الاجتماعية، حيث أن هذه النظرية تهتم بدراسة

- سلوك الأفراد حيث تفسير تفاعلهم الرمزي المتشكل عبر اللغة والرموز والمعاني والوعي الذاتي⁽³²⁾، وتستند التفاعلية الرمزية إلى مجموعة من المفاهيم الأساسية وهي:
- **التفاعل Interaction:** والذي يعني العلاقات والاتصالات بين فرد والآخر، أو فرد وجماعة، أو جماعة وجماعة.
 - **المرونة Flexibility:** والذي يعني قدرة الإنسان على التصرف في مجموعة ظروف بطريقة واحدة في وقت واحد.
 - **الرموز Symbols:** والذي يعني وسائل التفاعل وأدواته التي يستخدمها الأفراد لتفسير عملية الاتصال والتفاعل بين بعضهم البعض.
 - **الوعي الذاتي Self-Consciousness:** ويقصد به قدرة الانسان على تمثيل الدور³³.

أسباب استخدام نظرية التفاعلية الرمزية في الدراسة الحالية:

- تعد نظرية التفاعلية الرمزية من أنسب المداخل النظرية الموضوع الدراسة الحالية، حيث أن التفاعلية الرمزية يبني مفهومها على الرموز والتي هي في مفاهيم التفاعلية الرمزية وسائل التفاعل وأدواته وهو ما تسعى الدراسة الحالية لدراسة أدوات التفاعلية مثل الاعجاب والتعليق والمشاركة على صفحات الأجهزة المنوط بها تنفيذ الوعي المروري وارتباطه بتنفيذ مستهدفات التنمية المستدامة المرتبط بها وتأثيراتها على الشكل الاتصالي التفاعلي للجمهور الكويتي.
- نظرية التفاعلية الرمزية تقوم على التفاعل المتبادل حيث أن صفحات العامة أو الرسمية التابعة للأجهزة الأمنية والحكومية التي تقدم معلومات عن طبيعة الأنشطة التنموية التي تقوم بها المؤسسة الأمني في تنفيذ مستهدفات التنمية المستدامة ذات العلاقة البعد المروري يعرض مؤثرات مختلفة مثل الصوت والصورة فيقوم الجمهور الكويتي بفهم تلك المؤثرات والتفاعل معها من خلال أدوات التفاعل المختلفة، مما يحدث رجوع صدى من جانب الجمهور الكويتي النشط.
- يقوم فرض نظرية التفاعلية الرمزية على أن إسهام الافراد في المعاني المشتركة المرتبطة برموز يعد نشاطا شخصيا تنشأ منه أنماط متوقعة من السلوك وهو الوعي المتشكل عند الجمهور الكويتي من التفاعل مع الموضوعات التنموية التي تطرحها وسائل الإعلام الرقمي والذي يظهر في الاستجابات المعرفية والوجدانية والسلوكية المتكونة لديهم من التفاعل مع مضمونها ليشكل في نهاية الأمر السلوك الاتصالي الرقمي التفاعلي له وأثر في تغيير وجهة نظره نحو الدور الرسمي في تنفيذ مستهدفات التنمية المستدامة، وكذلك في رفع الوعي المروري التنموي الذي تترجم لإنجازات وأنشطة فعلية نفذتها الأجهزة الأمنية المنوط بها تنفيذ ذلك والأهداف التنموية المرورية المستقبلية المعلن عن تنفيذها بجدول زمني محدد.

ثانيا: نظرية النشاط الرقمي: Digital Activism - Cyberactivism

يمتد تأثير واستخدامات وسائل التواصل الاجتماعي على نطاق كبير ومتعدد الأهداف حيث أدى لحدوث تحولات اجتماعية كبيرة في جميع أنحاء العالم والتفوق على وسائل الإعلام التقليدية خاصة في مسألة توفير الأخبار العاجلة والفورية،⁽³⁴⁾ حيث يستخدم الشباب اليوم مواقع التواصل الاجتماعي التي تنسم بالتفاعلية والمشاركة، وهو ما تم قياسه في الدراسة الحالية.⁽³⁵⁾

على الجانب الآخر، يرى مستخدمي الإنترنت من مواليد ما قبل الثمانينات أن الإنترنت يقوم بدور داعم أكثر لنشاطهم، حيث يوظفونه للتأكيد على الدور والمناقشة على المستوى الشخصي، (36) فالانتشار المستمر لوسائل التواصل الاجتماعي كمساحة للنشاط، أدى إلى تعزيز الحاجة الملحة للمنظمات بكافة جهاتها التابع لها وأهدافها لإشراك جيل الألفية عبر الإنترنت، وبالتالي تطوير استراتيجية التواصل مع فئاتها المستهدف عبره، (37) وجدير بالذكر بروز محاولات لتأريخ النشاط الرقمي، كان من بينها محاول Trebor Scholz لربط الممارسات السياسية بتاريخ الإنترنت، ويعود ذلك إلى 1970. ومع ذلك، ظل تركيزه منصبا على التطور التكنولوجي بدلا من النشاط. (38)

وتعتبر قيمة النشاط الرقمي ليست واضحة بشكل كامل، لكنها تعمل على تقوية الحركات الاجتماعية عبر توفير أدوات وقدرات جديدة، والقيام بدور فعال في تغيير طريقة تفاعل النشطاء مع بعضهم البعض ومع المؤيدين، حيث يوجد أنماط جديدة من النشاط الرقمي مثل تغيير صورة الملف الشخصي للشخص تضامناً مع قضية ما، والتوقيع على العرائض عبر الإنترنت وتعميمها، ومقاطعة / شراء عبر الإنترنت، (39) وهو ما يؤدي لتعزيز المساءلة في القضايا المجتمعية وتحسين التواصل بين المواطنين، (40) وأن النشاط الرقمي يكون بخطوات محددة تستهدف إحداث تغيير اجتماعي أو بيئي أو سياسي أو اقتصادي، (41) فمثلاً ثبت قدرة رسائل Twitter في تنظيم وتشكيل الرأي العام بشكل ملحوظ (42)، حيث يمكن النظر إلى أدوات وسائل التواصل الاجتماعي على أنها حافز لإنتاج تغييرات واقعية، (43) وبالتطبيق على الدراسة الحالية فإنه يتم استثمار أدوات الإعلام الرقمي في إحداث تغيير في الثقافة المرورية للأفراد، ورفع مستوى الوعي المروري له والعلم بمدى تحقيق المؤسسات الحكومية المرورية لمستهدفات التنمية المستدامة المرورية.

تعتمد التعبئة الفعالة أو إحداث تغيير في أفكار أو سلوكيات على تدفق المعلومات، وأن الفهم الأمثل لخصائص وسائل الإعلام الرقمية مثل وسائل التواصل الاجتماعي مثل Twitter و Facebook، يساعد في استثمار تقنياتها في تسهيل وصول المعلومات للأفراد التي اتخذت القرار بمراقبة أداء الأفراد الأخرين أو المؤسسات والتعبير عن ذلك بالمشاركة عبر هذه المواقع التفاعلية، (44) حيث أن استخدام المواطنين لتقنيات الويب مكن من تشتيت الأفكار وتنظيم الحكومات والضغط عليها وذلك على النقيض من وسائل الإعلام التقليدية (45)، ويمكن تعريف الناشط بأنه شخص "يشارك بنشاط في العمل الذي يهدف إلى تصحيح الأخطاء التي أدت إلى أو إدامة الظلم وعدم المساواة والتفاوت الاجتماعي والسياسي (46).

وتشير بيئة النشاط الرقمي إلى كل من التكنولوجيا الرقمية المستخدمة في حركة نشاط معينة وإلى السياق الاقتصادي والاجتماعي والسياسي المحيط كعوامل مؤثرة في إحداث هذا النشاط، كما تعد البنية التحتية للتكنولوجيا الرقمية، وهي مزيج من الشبكات والرموز والتطبيقات والأجهزة التي تشكل البنية التحتية المادية للنشاط الرقمي، نقطة انطلاق للممارسة النشاط الرقمي، في حين تؤدي اختلافات العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المحيطة إلى تغيرات في كيفية استخدام النشطاء لهذه التكنولوجيا، (47) فمثلاً توصل الباحثون عند تحليل شبكة مستخدمي تويتر في تايلاند إلى وجود علاقة بين المستخدمين تتمثل في دفع الاحتجاجات إلى الأمام، (48) حيث أظهرت الدراسات السابقة أن الشبكات الاجتماعية الموجودة مهمة لتعزيز

أنشطة الاحتجاج المستقبلية⁽⁴⁹⁾، كما أثبتت الدراسات أن التواصل النشط عبر الإنترنت يستمر أيضاً بعد الاحتجاجات.⁽⁵⁰⁾

وفي سياق الهدف من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وكذلك المواقع الإلكترونية والتطبيقات الرقمية، فإن المؤسسات الكويتية الأمنية تسعى لتوظيف واستثمار الإعلام الرقمي في تعريف الجمهور بمهامهم وأدوارهم وكذلك قدراتها على تنفيذ مستهدفات التنمية المستدامة وخاصة التي لها علاقة بالبعد الأمني.

سادساً: تساؤلات وفروض الدراسة:

أ- تساؤلات الدراسة:

1. ما كثافة تعرض عينة الدراسة من الجمهور الكويتي لوسائل الإعلام الرقمي التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها؟
2. ما طبيعة وسائل الإعلام الرقمي التي تتابعها لمعرفة المعلومات الخاصة بتنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها؟
3. ما طبيعة مواقع التواصل الاجتماعي التي تتابعها لمعرفة المعلومات الخاصة بتنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها؟
4. ما درجة اهتمام عينة الدراسة بمتابعة وسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها؟
5. ما دوافع تعرض عينة الدراسة لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها؟
6. ما تفاعل عينة الدراسة مع الوسائل الإعلامية الرقمية التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها؟
7. ما أكثر المواد التي تحظى تفاعل عينة الدراسة عبر الوسائل الإعلامية الرقمية والتي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها؟
8. ما ثقة عينة الدراسة في تحقيق الجهاز الأمني للمستهدفات التنمية المستدامة المرورية عبر الوسائل الإعلامية الرقمية التي تقدم معلومات في ذات الشأن؟
9. ما أكثر المبادرات الجاذبة في مجال التنمية المستدامة ذات البعد المروري تتابعها عينة الدراسة عبر الوسائل الإعلامية الرقمية التي تقدم معلومات في ذات الشأن؟
10. ما أكثر الإنجازات التي حققتها دولة الكويت في مجال التنمية المستدامة ذات البعد المروري وتتابعها عينة الدراسة عبر الوسائل الإعلامية الرقمية التي تقدم معلومات في ذات الشأن؟
11. ما التأثيرات الاتصالية التي تحققت لدى عينة الدراسة من الجمهور الكويتي من متابعة وسائل الإعلام الرقمي والتي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها؟

12. ما رضا عينة الدراسة من الجمهور الكويتي في قدرة المؤسسات الأمنية المرورية على تحقيق مستهدفات التنمية المستدامة المرورية؟

ب-فروض الدراسة:

● **الفرض الرئيسي الأول:** توجد فروق معنوية بين أفراد عينة الدراسة وفقاً لخصائصهم والرضا عن المؤسسات الأمنية المرورية في تحقيق مستهدفات التنمية المستدامة المرورية من واقع متابعة ذلك عبر وسائل الإعلام الرقمية..

● **الفرض الرئيسي الثاني:** توجد علاقة ارتباطية بين كثافة التعرض لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها وبين دوافع متابعة هذه الوسائل.

● **الفرض الرئيسي الثالث:** توجد علاقة ارتباطية بين دوافع التعرض لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها وبين أشكال التفاعل مع هذه الوسائل الرقمية.

● **الفرض الرئيسي الرابع:** توجد علاقة ارتباطية بين أنماط تفاعل عينة الدراسة مع الوسائل الإعلامية الرقمية التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها وأكثر المواد التي تحظى تفاعل عينة الدراسة عبر الوسائل الإعلامية الرقمية والتي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها

● **الفرض الرئيسي الخامس:** توجد علاقة ارتباطية بين ثقة عينة الدراسة في تحقيق الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المرورية عبر الوسائل الإعلامية الرقمية التي تقدم معلومات في ذات الشأن وحدوث التأثيرات الاتصالية نتيجة متابعة المعلومات المقدمة عبر وسائل الإعلام الرقمية

● **الفرض الرئيسي السادس:** توجد علاقة ارتباطية بين اهتمام عينة الدراسة بمتابعة الوسائل الإعلامية الرقمية التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها ودوافع التعرض لها.

سابعاً: الإجراءات المنهجية:

1- **نوع الدراسة:** يُعد البحث من البحوث الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد أو دراسة الحقائق المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو مواقف أو مجموعة من الأحداث، وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها دون الدخول في أسبابها أو التحكم فيها،⁵¹ وهنالك أهداف الدراسة التعرف على دور الإعلام الرقمي في رفع مستوى الوعي لديهم بجهود الجهاز الأمني الكويتي في تنفيذ مستهدفات التنمية المستدامة ذات العلاقة بالبعد الأمني والتي من بينها المجال المروري.

2- **منهج الدراسة:** تعتمد الدراسة على منهج المسح، حيث يعتبر هذا المنهج منهجاً علمياً منظماً يساعد في الحصول على المعلومات والبيانات الخاصة بالظاهرة التي يتم دراستها؛ ولفترة زمنية كافية للدراسة، ويستهدف منهج المسح في هذه الدراسة تسجيل وتحليل أثر

توظيف الجهاز الأمني الكويتي لأدوات الإعلام الرقمي وإمكاناته الثرية في رفع المستوى الوعي لدى الجمهور الكويتي بكيفية تنفيذهم لمستهدفات التنمية المستدامة ذات العلاقة بالبعد المروري.

3- **عينة ومجتمع الدراسة الميدانية:** يتمثل في الجمهور الكويتي لمن هم فوق 18 عامًا، والمهتمين بمتابعة صفحات مواقع التواصل الاجتماعي التابعة للأجهزة الأمنية ومواقعها الإلكترونية وخاصة فيما ينشر في مجال التنمية المستدامة وعلاقته برفع وعي الجمهور الكويتي المروري، ونظرًا لكبر حجمهم، تم سحب عينة قوامها 400 مفردة من هذا الجمهور الكويتي مختلفي الخصائص الاقتصادية والاجتماعية والعمرية والنوعية وغيره، وجاءت خصائص عينة الدراسة الميدانية على النحو التالي:

جدول رقم (1) خصائص عينة الدراسة الميدانية

البيانات الشخصية	ك	%	
النوع	ذكر	177	44.3
	أنثى	223	55.7
السن	من 18 إلى أقل من 28 عاماً	242	60.4
	من 28 إلى أقل من 38 عاماً	119	29.8
	من 38 إلى أقل من 48 عاماً	39	9.8
المستوي التعليمي	متوسط	20	5.0
	جامعي	263	65.7
	دراسات عليا	117	29.3
المستوي الاقتصادي الاجتماعي	منخفض	28	7.0
	متوسط	236	59.0
	راقي	136	34.0
الإجمالي	400	100	

يوضح الجدول السابق خصائص عينة الدراسة الميدانية وذلك على النحو التالي:

- جاء مشاركة نسبة 44.3% من عينة الدراسة الإناث في مقابل نسبة 55.7% من عينة الدراسة الذكور.

- جاء نسبة 60.4% من عينة الدراسة في الفئة العمرية (من 18 إلى أقل من 28 عاماً) في المقدمة، تلاه نسبة 29.8% من عينة الدراسة في الفئة العمرية (من 28 إلى أقل من 38 عاماً) في الترتيب الثاني، وأخيراً جاء نسبة 9.8% من عينة الدراسة في الفئة العمرية (من 38 إلى أقل من 48 عاماً) في الترتيب الثالث والأخير.

- جاء نسبة 65.7% من عينة الدراسة من حاملي المؤهل الجامعي، تلاه نسبة 29.3% من عينة الدراسة من حاملي المؤهل دراسات عليا، وأخيراً جاء نسبة 5% من عينة الدراسة من حاملي مؤهل متوسط.

- جاء نسبة 34% من عينة الدراسة من ذوي المستوى الاقتصادي المرتفع الراقي، في مقابل نسبة 59% من عينة الدراسة من ذوي المستوى الاقتصادي المتوسط، وأخيراً جاء نسبة 7% من عينة الدراسة من ذوي المستوى الاقتصادي المنخفض.

4- **أدوات جمع البيانات:** قام الباحث بتصميم استمارة استبيان تطبيق على الجمهور الكويتي وذلك بوضع الأسئلة التي تفي إجابتها بأهداف الدراسة، للوصول إلى نتائج فعلية تعمل على

التحقق من أثر استخدام الأجهزة الأمنية لوسائل الإعلام الرقمي في رفع الوعي بدورها بالجهود التنموية التي تقوم بها في مجال المرور وارتباط ذلك بتحقيق الأجهزة الأمنية لمستهدفات التنمية المستدامة في المجال المروري.

5- اختبار الصدق والثبات: تم اختبار صلاحية استمارة الاستبيان في جمع البيانات بإجراء اختبائي الثبات والصدق لها، (52) وذلك على النحو التالي:

أ- اختبار الصدق (Validity): والذي يعني صدق المقياس المستخدم ودقته في قياس المتغير النظري أو المفهوم المراد قياسه، وللتحقق من صدق المقياس المستخدم في البحث قام الباحث بعرض أدوات جمع البيانات (صحيفة الاستقصاء) على مجموعة من المتخصصين في مناهج البحث والإعلام وعلم النفس والإحصاء.

ب- اختبار الثبات (Reliability): يقصد به الوصول إلى اتفاق متوازن في النتائج بين الباحثين في حالة استخدامهم لنفس الأسس والأساليب على نفس المادة الإعلامية، أي محاولة الباحث تخفيض نسب التباين لأقل حد ممكن من خلال السيطرة على العوامل التي تؤدي لظهوره في كل مرحلة من مراحل البحث، وهو ما قام به الباحث حيث اختار استمارة الاستقصاء على عينة تمثل 10% من العينة الأصلية بعد تحكيم صحيفة الاستقصاء ثم إعادة تطبيق الاختبار مرة ثانية على عينة 5% من المبحوثين بعد إسبوعين من الاختبار الأول.

ثامناً: المعالجة الإحصائية للدراسة:

قام الباحث بالاستعانة ببرامج التحليل الإحصائي (SPSS)، وذلك لتحليل بيانات الدراسة الميدانية، ويتمثل مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة الحالية في كافة العلاقات الارتباطية المتعلقة بالفروض في قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة 95% فأكثر، أي عند مستوى معنوية 0.05 فأقل، وتمثلت الأساليب الإحصائية في المقاييس الوصفية التي جاءت (التكرارات البسيطة والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وهو الذي يحدد مدى تباعد أو تقارب القراءات عن وسطها الحسابي، والوزن النسبي الذي يحسب من المعادلة:

(المتوسط الحسابي $x 100$) ÷ الدرجة العظمى للعبارة).

وجاءت الاختبارات الإحصائية متمثلة في اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent- Oneway Analysis of Samples T-Test)، وتحليل التباين ذو البعد الواحد (ANOVA)، وجاءت معاملات الارتباط (Pearson Correlation Coefficient) متمثلة في معامل ارتباط بيرسون

تاسعاً: نتائج الدراسة الميدانية:

الجزء الأول: نتائج الإجابة على التساؤلات العامة للدراسة:

المحور الأول: كثافة تعرض عينة الدراسة من الجمهور الكويتي لوسائل الإعلام الرقمي التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها:

-تعرض عينة الدراسة لوسائل الإعلام الرقمي التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها:

جدول رقم (2) تعرض عينة الدراسة لوسائل الإعلام الرقمي التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها

التعرض	ك	%
دائماً	177	44.3
أحياناً	150	37.4
نادرًا	73	18.3
الإجمالي	400	100

يكشف الشكل السابق عن مستوى تعرض عينة الدراسة لوسائل الإعلام الرقمي التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها، حيث جاء التعرض المرتفع والدائم من قبل عينة الدراسة في متابعة هذه الوسائل الرقمية من قبل نسبة 44.3% من الجمهور الكويتي بواقع 177 مبحوث، تلاه التعرض إلى حد ما أو غير المنتظم لمتابعة هذه الوسائل من قبل نسبة 37.4% بواقع 150 مبحوث، وأخيراً جاء انخفاض التعرض لهذه الوسائل الرقمية من قبل نسبة 18.3% من عينة الدراسة بواقع 73 مبحوث، وتدل هذه النتيجة من وجهة نظر الباحث على أهمية وسائل الإعلام الرقمي في حياة الجمهور الكويتي حيث الحرص على متابعتها، وأن هناك تنوع في معدلات التعرض لهذه الوسائل، وأنها تحظى باهتمام المؤسسات الأمنية لذا يرتفع توظيفها في النشر الإلكتروني عن إنجازات الجهاز الأمني وتنفيذه مستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تنفيذها، والتي انعكس أثرها على ارتفاع متابعة الجمهور الكويتي لهذا النشر الإلكتروني المتعلق بقضايا التنمية المستدامة.

-طبيعة وسائل الإعلام الرقمي التي تتابعها عينة الدراسة لمعرفة المعلومات الخاصة بتنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها:

جدول رقم (3) طبيعة وسائل الإعلام الرقمي التي تتابعها لمعرفة المعلومات الخاصة بتنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها

وسائل الإعلام الرقمي	ك	%
صفحات الجهاز الأمني على مواقع التواصل	272	68.0
التطبيقات الرقمية التابعة للجهاز الأمني	161	40.3
الموقع الإلكتروني للجهاز الأمني	106	26.5
ن	400	100

يكشف الشكل السابق عن طبيعة وسائل الإعلام الرقمي التي تتابعها لمعرفة المعلومات الخاصة بتنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها، حيث جاء في

المقدمة متابعة صفحات الجهاز الأمني على مواقع التواصل الاجتماعي من قبل نسبة 68% من الجمهور الكويتي بواقع 272 مبحوث، تلاه متابعة التطبيقات الرقمية التابعة للجهاز الأمني من قبل نسبة 40.3% من عينة الدراسة بواقع 161 مبحوث، وأخيراً متابعة الموقع الإلكتروني للجهاز الأمني من قبل نسبة 26.5% بواقع 106 مبحوث.

وتدل هذه النتيجة من وجهة نظر الباحث على أهمية وسائل الإعلام الرقمي في حياة الجمهور الكويتي الرسمية أو الخاصة، وأنها تحظى باهتمام المؤسسات الأمنية لذا يرتفع توظيفها في النشر الإلكتروني عن إنجازات الجهاز الأمني وتنفيذه مستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تنفيذها، كما أن المؤسسات الأمنية تحرص على تنويع كافة تقنيات الرقمية والوسائط التكنولوجية في تقديم المعلومات المرورية لجمهورها الكويتي.

ويلاحظ ارتفاع تفاعل الجمهور الكويتي مع تطبيقات الهواتف الذكية، حيث أشارت دراسة (شيماء محمد حامد، 2018) ⁵³ لأكثر التطبيقات استخداماً من قبل المبحوثين جاء (Facebook messenger)، (what 'Sapp) كأكثر تطبيقات يتم التواصل من خلالها، لأنها دعمت وسهلت التواصل، فضلاً عن أنها متواجدة على الهاتف في أي وقت وأي مكان وتتيح التواصل الفوري والسريع، كما أشارت دراسة (ياسين بن عطية، صابر بحري، 2022) ⁵⁴ إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي ممثلة في الفيس بوك تساهم في تعزيز الوعي المروري لدى الشباب الجامعي سائقي السيارات عبر إدراك قواعد السلامة المرورية، ونشر الثقافة المرورية.

-طبيعة مواقع التواصل الاجتماعي التي تتابعها عينة الدراسة لمعرفة المعلومات الخاصة بتنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها:

جدول رقم (4) طبيعة مواقع التواصل الاجتماعي التي تتابعها لمعرفة المعلومات الخاصة بتنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها

المواقع	دائماً		أحياناً		نادراً		الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%		
تويتر	272	68	100	25	28	7	0.616	87.0
اليوتيوب	269	67.3	106	26.5	25	6.3	0.603	87.0
الانستجرام	259	64.8	109	27.3	32	8	0.638	85.7
الفيس بوك	259	64.8	109	27.3	32	8	0.638	85.7

يكشف الجدول السابق عن ترتيب مواقع التواصل الاجتماعي التي تتابعها عينة الدراسة من الجمهور الكويتي لمعرفة المعلومات الخاصة بتنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها، وجاء في المقدمة متابعة المعلومات عن التنمية المستدامة وعلاقتها بالوعي المروري على كل من موقع تويتر وكذلك موقع اليوتيوب بوزن 87 درجة لكل من الموقعين، تلاه المتابعة للمعلومات المتعلقة بمستهدفات التنمية المستدامة على كل من موقعي الانستجرام وكذلك موقع الفيس بوك بوزن 85.7 درجة لكل من الموقعين.

وتتقارب النتائج السابقة، مع ما توصلت له دراسة (هبة فريد عبد الحميد محرم، 2019) ⁵⁵ من حيث اعتماد الصفحات الرسمية للوزارات والجهات الحكومية الخدمية على الفيس بوك في تقديم وعرض معلومات للجمهور عن الخدمات الحكومية الإلكترونية، كما أشارت دراسة

Anatoliy Gruzd و آخرون (2018)⁵⁶ إلى أن معدلات التفاعل والاندماج مع منشورات المشروعات الحكومية الكبيرة كانت أعلى على إنستغرام مقارنة بتويتر حيث يتم طرح رسائل معلومات وصور عديدة للمشروع، كما أضافت دراسة (Mohhammad Sujon 2019)⁵⁷ أن مواقع التواصل الاجتماعي "تويتر" لها دور مؤثر في رفع وعي الواعي بقوانين المرور، واعتبار السلامة المرورية موضوعاً مهماً للجمهور في أساليب حياتهم وحياة الآخرين.

- عدد ساعات تعرض عينة الدراسة لوسائل الإعلام الرقمي التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها:

جدول رقم (5) عدد ساعات تعرض عينة الدراسة لوسائل الإعلام الرقمي التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها

عدد ساعات التعرض	ك	%
أكثر من ثلاث ساعات	177	44.3
من ساعة لأقل من ثلاث ساعات	150	37.4
أقل من ساعة	73	18.3
الإجمالي	400	100

يكشف الشكل السابق عن عدد ساعات تعرض عينة الدراسة لوسائل الإعلام الرقمي التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها، حيث جاء في المقدمة التعرض لهذه الوسائل الإعلام الرقمي من قبل نسبة 44.3% من الجمهور الكويتي بواقع 177 مبحوث لمدة ثلاث ساعات فأكثر يومياً، تلاه التعرض لهذه الوسائل لفترة من ساعة لأقل من ساعتين يومياً من قبل نسبة 37.4% بواقع 150 مبحوث، وأخيراً جاء التعرض لهذه الوسائل لأقل من ساعة يومياً من قبل نسبة 18.3% من عينة الدراسة.

وتدل النتائج السابقة على ارتفاع استخدام عينة الدراسة لوسائل الإعلام الرقمي سواء المواقع الإلكترونية أو مواقع التواصل الاجتماعي أو التطبيقات الرقمية، وأن هذه الوسائل الرقمية تحظى بالاهتمام الكبير نظراً لما تتمتع به من ميزة التفاعلية في اتجاهين والتي تتيح التعبير عن الرأي، وتدل النتيجة على أهمية هذه المواقع ونجاحها في تحقيق توقعاتهم واحتياجاتهم لقدرتها على تقديم المعلومات بشكل واضح وسلس وأني وجاذب وتفاعلي في ذات الوقت.

- عدد أيام تعرض عينة الدراسة لوسائل الإعلام الرقمي التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها:

جدول رقم (6) عدد أيام تعرض عينة الدراسة لوسائل الإعلام الرقمي التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها

عدد أيام التعرض	ك	%
يوميًا	135	33.8
مرة أسبوعياً	69	17.3
مرتان	71	17.8
ثلاث مرات فأكثر	125	31.3
الإجمالي	400	100

يكشف الجدول السابق عن عدد أيام تعرض عينة الدراسة لوسائل الإعلام الرقمي التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها، حيث جاء في المقدمة التعرض اليومي لهذه الوسائل من قبل نسبة 33.8% من الجمهور الكويتي بواقع 135 مبحوث، تلاه التعرض لثلاث أيام فأكثر أسبوعياً من قبل نسبة 31.3% بواقع 125 مبحوث، ثم التعرض مرتان في الأسبوع من قبل نسبة 17.8% من عينة الدراسة، وأخيراً جاء التعرض لهذه الوسائل الرقمية مرة أسبوعياً من قبل نسبة 17.3% من عينة الدراسة بواقع 71 مبحوث، وبشكل عام يرتفع معدل تعرض عينة الدراسة لهذه الوسائل الرقمية وتحديدًا التي تقدم معلومات مرورية عن دولة الكويت، وهو ما يتفق مع ما سبق الإشارة له من التعرض الدائم والمرتفع يوميًا لهذه المواقع حيث أن هذا يعد مؤشرًا لفعالية دورها في تقديم معلومات متخصصة عن قضايا معينة وذات تأثير في الجمهور المتابع لها، كما أن هذه المواقع تتيح للمواطن ليس متابعة الأحداث الأمنية والمتعلقة بالشأن المروري بل المشاركة بالبراي فيها والجدير بالذكر أن الشأن المروري يعد أحد قضايا الأمن التي تهم المجتمع الكويتي.

وقد أكدت كل من دراسة (هناء عبد الحميد إبراهيم، 2023)⁵⁸ ودراسة (صليحة بن سباغ، 2023)⁵⁹ على أن الأمن القومي يُعد أساس وجود الدولة ومن سياساتها العليا، وتكمن أهمية الإعلام الأمني عبر المواقع الإلكترونية والشبكات الاجتماعية في دوره الفاعل في ربط المواطنين في الداخل والخارج بهموم بلدهم، كما أشارت دراسة (آية طارق عبد الهادي، 2020)⁶⁰ إلى أن أكثر الخدمات طلبًا على موقع وزارة الداخلية المصرية على بوابة الحكومة الإلكترونية هي (تصاريح العمل/ الأدلة الجنائية/ الأحوال المدنية/ المرور).

ويستخلص مما سبق، مقياسًا عامًا لكثافة متابعة عينة الدراسة لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها:

جدول رقم (7) مستويات مقياس العام لمتابعة عينة الدراسة لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها

مستوى متابعة وسائل الإعلام الرقمية	ك	%
منخفض	30	7.5
متوسط	153	38.3
مرتفع	217	54.2
الإجمالي	400	100

يكشف الجدول السابق عن مستويات المقياس العام لكثافة متابعة عينة الدراسة لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها، حيث جاء في المقدمة مستوى المتابعة المرتفع من قبل نسبة 54.2% من الجمهور الكويتي بواقع 217 مبحوث، تلاه المتابعة المتوسطة من قبل نسبة 38.3% بواقع 153 مبحوث، وأخيراً جاء المتابعة المنخفضة من قبل نسبة 7.5% من عينة الدراسة بواقع 30 مبحوث.

-درجة اهتمام عينة الدراسة بمتابعة وسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها:

جدول رقم (8) درجة اهتمام عينة الدراسة بمتابعة وسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها

الاهتمام بمتابعة وسائل الإعلام الرقمية	ك	%
لدى اهتمام كبير لمتابعتها.	252	63
لدى اهتمام إلى حد ما لمتابعتها.	137	34.3
يقبل الاهتمام بمتابعة هذه الوسائل المتخصصة.	11	2.8
الإجمالي	400	100

يكشف الشكل السابق عن درجة اهتمام عينة الدراسة بمتابعة وسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها، حيث جاء في المقدمة الاهتمام الكبير من قبل عينة الدراسة في متابعة هذه الوسائل من قبل نسبة 63% من الجمهور الكويتي بواقع 252 مبحوث، تلاه الاهتمام إلى حد ما لمتابعة هذه الوسائل من قبل نسبة 34.3% بواقع 137 مبحوث، وأخيراً جاء انخفاض الاهتمام بمتابعة هذه الوسائل الرقمية في الشأن الأمني المروري من قبل نسبة 2.8% من عينة الدراسة بواقع 11 مبحوث، وتدل هذه النتيجة من وجهة نظر الباحث على أهمية هذه الوسائل الرقمية باختلاف طبيعتها في تفاعلات الجمهور الكويتي اليومية، وأنها تحظى باهتمام المؤسسات الأمنية لأجل تعزيز نشاطاتها المختلفة والتي من بينها النشاط المروري وتحقيق مستهدفات التنمية المستدامة الخاصة بهذا المجال.

-اهتمام عينة الدراسة بمتابعة المعلومات المتعلقة بتنفيذ الحكومة الكويتية بكافة مؤسساتها لمستهدفات التنمية المستدامة:

جدول رقم (9) اهتمام عينة الدراسة بمتابعة المعلومات المتعلقة بتنفيذ الحكومة الكويتية بكافة مؤسساتها لمستهدفات التنمية المستدامة

مستوى الاهتمام بتنفيذ الحكومة الكويتية للمستهدفات التنموية	ك	%
اهتمام بشكل كبير	91	22.8
اهتمام لمتابعتها بدون انتظام	218	54.4
نادراً ما اتابعها	91	22.8
الإجمالي	400	100

يكشف الشكل السابق عن اهتمام عينة الدراسة بمتابعة المعلومات المتعلقة بتنفيذ الحكومة الكويتية بكافة مؤسساتها لمستهدفات التنمية المستدامة، حيث جاء في المقدمة الحرص الكبير من قبل عينة الدراسة على متابعة هذه المعلومات المتعلقة بالتنمية المستدامة وعلاقتها بالشأن المروري إلى حد ما أي بشكل غير منتظم من قبل نسبة 54.4% من الجمهور الكويتي بواقع 218 مبحوث، تلاه الاهتمام بشكل كبير في متابعة هذه النوعية من المعلومات من قبل نسبة 22.8% بواقع 91 مبحوث، وبذات النسبة جاءت عينة الدراسة التي تندر متابعتها لهذه المعلومات المتخصصة في الشأن التنموي الأمني.

وتدل هذه النتيجة من وجهة نظر الباحث على أهمية هذه النوعية من المعلومات المتخصصة في الشأن المروري من الجانب التنموي لدى الجمهور الكويتي، حيث أنها تمس احتياجات الأولية للفرد، فإنه كل ارتفاع وعي الجمهور الكويتي بكيفية تحقيق مستهدفات التنمية المستدامة في المجالات المختلفة وبشكل خاص المروري لكي ينعكس على إحساس المواطن بالأمان والاستقرار والسلامة المرورية، لذا يُعد أمرًا طبيعيًا أن يكون هناك حرص واهتمام كبير من قبل المجتمع الكويتي في متابعة هذه النوعية من القضايا المتخصصة.

ويستخلص مما سبق، مقياسًا عامًا لمستوى اهتمام عينة الدراسة بمتابعة المعلومات عن مستهدفات التنمية المستدامة المنوط بالجهاز الأمني تحقيقها والمنشورة عبر وسائل الإعلام الرقمية:

جدول رقم (10) مستويات المقياس العام لاهتمام عينة الدراسة بمتابعة المعلومات عن مستهدفات التنمية المستدامة المنوط بالجهاز الأمني تحقيقها والمنشورة عبر وسائل الإعلام الرقمية

مستوى الاهتمام بالمعلومات التنموية	ك	%
منخفض	29	7.3
متوسط	82	20.5
مرتفع	289	72.3
الإجمالي	400	100

يكشف الجدول السابق عن مستويات المقياس العام لاهتمام عينة الدراسة بمتابعة المعلومات عن مستهدفات التنمية المستدامة المنوط بالجهاز الأمني تحقيقها والمنشورة عبر وسائل الإعلام الرقمية، حيث جاء في المقدمة مستوى الاهتمام المرتفع من قبل نسبة 72.3% من الجمهور الكويتي بواقع 289 مبحوث، تلاه الاهتمام المتوسط من قبل نسبة 20.5% بواقع 82 مبحوث، وأخيرًا جاء الاهتمام المنخفض من قبل نسبة 7.3% من عينة الدراسة بواقع 29 مبحوث.

-دوافع تعرض عينة الدراسة لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها:

جدول رقم (11) دوافع تعرض عينة الدراسة لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها

العبارة	دائمًا		أحيانًا		نادرا		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	%	ك	%	ك	%	ك			
تنوع المحتوى المعلوماتي عن إنجازات وأنشطة الجهاز الأمني التنموية	71.8	95	23.8	18	4.5	18	2.67	0.558	89.0
سهولة البحث عن المعلومات التنموية المرورية التي أريدها عبر وسائل الإعلام الرقمي	69.0	108	27.0	16	4.0	16	2.65	0.555	88.3
متابعة تعليقات الجمهور على النشر الإلكتروني المتعلق بإنجازات الجهاز الأمني في تحقيق مستهدفات التنمية المستدامة	71.0	87	21.8	29	7.3	29	2.64	0.614	88.0

دور الإعلام الرقمي في رفع مستوى الوعي المروري بالمجتمع الكويتي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة

87.0	0.582	2.61	5.0	20	28.8	115	66.3	265	الاعتماد على متابعة هذه الوسائل الرقمية الخاصة بالجهات الرسمية الأمنية
84.7	0.587	2.54	4.8	19	36.3	145	59.0	236	الهروب من المشكلات اليومية بالاندماج مع محتوى الالكتروني لهذه الوسائل الرقمية
84.3	0.608	2.53	6.0	24	34.8	139	59.3	237	التمكن من حفظ المعلومات التنموية المرورية المنشورة ومطالعتها في وقت لاحق
84.0	0.633	2.52	7.5	30	33.3	133	59.3	237	تعدد طرق التفاعل مع المواد المتعلقة الالكترونية بإنجازات الجهاز الأمني في تحقيق مستهدفات التنمية المستدامة
80.0	0.697	2.4	12.3	49	35.5	142	52.3	209	تصبح المعلومات المنشورة الكترونياً عبر وسائل الإعلام الرقمية ومتعلقة بالخطوات التنموية لتعزيز السلامة المرورية مادة للتفاعل المجتمعي فيما بين أفراد
75.7	0.753	2.27	18.5	74	36.3	145	45.3	181	تكسبني المعلومات المتعلقة بأداء جهاز الأمن الواعي بدوره الفعلي فيما تم تحقيقه في مجال التنمية المستدامة المرورية
74.0	0.778	2.22	21.5	86	34.5	138	44.0	176	تكسبني المعلومات المتعلقة بأداء جهاز الشرطة الواعي برؤيته المستقبلية وخطواته لاستكمال تنفيذ مستهدفات التنمية المستدامة المرورية
73.0	0.78	2.19	22.8	91	35.8	143	41.5	166	التعرف على الخدمات الأمنية المتاحة الكترونياً للمواطنين والتي تعد ترجمة فعلية لتحقيق مستهدفات التنمية المستدامة المرورية
64.7	0.794	1.94	34.8	139	36.8	147	28.5	114	سهولة التعرض لهذه الوسائل الرقمية بأي وقت وأي مكان
63.7	0.795	1.91	36.3	145	36.3	145	27.5	110	التعرف على القيادات الرسمية المسؤولة عن تنفيذ مستهدفات التنمية المستدامة المرورية بالمجتمع الكويتي

يكشف الجدول السابق عن تنوع دوافع تعرض عينة الدراسة لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها، وتنقسم دوافع المتابعة لنوعين رئيسيين هما الدوافع النفعية والدوافع الطقوسية، وبشكل عام كان متوسط المقياس العام لدوافع متابعة عينة الدراسة للمحتوى المروري عبر وسائل الإعلام الرقمية بدرجة (79.7)، وهي النتيجة التي تدل على اهتمام عينة الدراسة بمتابعة هذا المحتوى المتخصص، حيث ارتفع دوافع المتابعة النفعية لعينة الدراسة بدرجة (79) في مقابل دوافع المتابعة الطقوسية بدرجة (80.9)، ويلاحظ من إجابات عينة الدراسة أن هناك اهتمام بهذه الوسائل الرقمية لكونها مصدر معرفة معلوماتية إلى جانب كونها مصدر للتفاعل مع المؤسسات الأمنية الحكومية وكذلك الجمهور مع بعضه البعض، وعلى صعيد النتائج التفصيلية لنوعي الدوافع وعلاقتها بالجمهور الكويتي فقد جاءت النتائج كما يلي:

أولاً: الدوافع النفعية: Instrument Motives وتكون بهدف التعرف على الذات، والبحث عن المعلومات واكتساب المعرفة والخبرات، وجميع أشكال التعليم بوجه عام، (61) ومراقبة البيئة Surveillance، (62) فضلاً عن الحصول على النصيحة أو الرأي في مختلف الموضوعات، حيث إشارة عينة الدراسة إلى تنوع المحتوى المعلوماتي عن إنجازات وأنشطة الجهاز الأمني التنموية بوزن 89 درجة، أي التعريف بإنجازات الجهاز الأمني وأنشطتها إلى جانب التفاعل مع الجمهور المستهدف، وهو ما يتفق مع ما توصلت له دراسة (هبة فريد عبد الحميد محرم، 2019) بأن أهم أهداف توظيف المؤسسات للفييس بوك وعرض المحتوى على الصفحة هو (التعرف بالوزارة أو الجهة الحكومية وإنجازاتها في المقدمة، ثم في الترتيب الثاني جاء سهولة البحث عن المعلومات التنموية المرورية التي أريدها عبر وسائل الإعلام الرقمي بوزن 88.3 درجة، تلاه دافع متابعة تعليقات الجمهور على النشر الإلكتروني المتعلق بإنجازات الجهاز الأمني في تحقيق مستهدفات التنمية المستدامة بوزن 88 درجة، وفي الترتيب الرابع جاء دافع أن المعلومات المنشورة الكترونياً عبر وسائل الإعلام الرقمية ومتعلقة بالخطوات التنموية تعمل على تعزيز السلامة المرورية مادة للتفاعل المجتمعي فيما بين أفرادها بوزن 80 درجة، ثم جاء دافع اكساب المعلومات المتعلقة بأداء جهاز الأمني الوعي دورها الفعلي فيما تم تحقيقه في مجال التنمية المستدامة المرورية بوزن 75.7 درجة، ثم مساعدة هذه الوسائل الرقمية في اكساب المعلومات المتعلقة بأداء جهاز الشرطة الوعي برويته المستقبلية وخطواته لاستكمال تنفيذ مستهدفات التنمية المستدامة المرورية بوزن 74 درجة، ثم التعرف على الخدمات الأمنية المتاحة الكترونياً للمواطنين والتي تعد ترجمة فعلية لتحقيق مستهدفات التنمية المستدامة المرورية بوزن 73 درجة، وأخيراً جاء دافع التعرف على القيادات الرسمية المسؤولة عن تنفيذ مستهدفات التنمية المستدامة المرورية بالمجتمع الكويتي بوزن 63.7 درجة.

ثانياً: الدوافع الطقوسية أو التعودية: Ritualized Motives وهي دوافع يعتاد الفرد على ممارستها بدون تخطيط سابق غالباً، (63) وتستهدف تمضية الوقت، والاسترخاء، والصدقة، والألفة مع الوسيلة، والهروب من المشكلات أيًا كانت طبيعتها، والتخلص من التوتر والقلق والملل، التنفيس العاطفي، والمتعة والاستثارة، والسعادة، الإحساس بالجماعة بتدعيم الروابط الاجتماعية بهم، (64)، حيث الإشارة إلى الاعتياد على متابعة هذه الوسائل الرقمية الخاصة بالجهات الرسمية الأمنية بوزن 87 درجة، ثم الهروب من المشكلات اليومية بالاندماج مع

محتوى الإلكتروني لهذه الوسائل الرقمية بوزن 84.7 درجة، ثم التمكن من حفظ المعلومات التنموية المرورية المنشورة ومطالعتها في وقت لاحق بوزن 84.3 درجة، ثم في الترتيب الرابع جاء تعدد طرق التفاعل مع المواد الإلكترونية المتعلقة بإنجازات الجهاز الأمني في تحقيق مستهدفات التنمية المستدامة بوزن 84 درجة، وأخيراً سهولة التعرض لهذه الوسائل الرقمية بأي وقت وأي مكان بوزن 64.7 درجة.

ويستخلص من إجابات عينة الدراسة على العبارات التي تقيس دوافع تعرض عينة الدراسة لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها، مقياساً عاماً، جاءت مستوياته على النحو التالي:

جدول رقم (12) مستويات المقياس العام لدوافع تعرض عينة الدراسة لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها

مستويات الدوافع	ك	%
منخفض	7	1.8
متوسط	137	34.2
مرتفع	256	64
لإجمالي	400	100

يكشف الجدول السابق عن مستويات دوافع تعرض عينة الدراسة لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها، حيث جاء في المقدمة ارتفاع دوافع متابعة نسبة 64% من عينة الدراسة لقضايا المرورية التنموية المنشورة على وسائل الإعلام الرقمية، تلاه في الترتيب الثاني الدوافع المتوسطة من قبل نسبة 34.2% من عينة الدراسة، وفي الترتيب الثالث جاءت الدوافع المنخفضة من قبل نسبة 1.8% من عينة الدراسة.

ويتضح مما سبق من وجهة نظر الباحث ارتفاع توظيف التقنيات التكنولوجية الرقمية ذات الخصائص التفاعلية في التغطية للأحداث المرورية وربطها بأحداث التنمية المستدامة المرورية، وهو ما يدل على حرص المؤسسات الأمنية المتخصصة في الشأن المروري نحو تحقيق جودة في تقديم معلوماتها للجمهور في المقام الأول مما يساعدها ويمكنها من الانتشار والوصول للجمهور وإعلامه بقراراتها وخدماتها وأنشطتها وشراكاتها مع المؤسسات الدولية والإقليمية والمحلية، وهو الأمر الذي يعود على هذه المؤسسات بالفاعلية في تحقيق أهدافها نحو الجمهور المستهدف وهي تحقيق الهدف الرئيسي للتنمية وهو تحقيق السلامة المرورية والحفاظ على الأرواح من حوادث المرورية.

المحور الثاني: تفاعل عينة الدراسة مع الوسائل الإعلام الرقمي التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها:
 - أشكال تفاعل عينة الدراسة مع الوسائل الإعلام الرقمي التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها:
 جدول رقم (13) أشكال تفاعل عينة الدراسة مع الوسائل الإعلام الرقمي التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	
90.0	0.52	2.7	3.0	12	24.0	96	73.0	292	دعوة الأصدقاء لمتابعة هذه المواد المتعلقة بقضايا التنمية المستدامة المرورية وحفظها
88.0	0.559	2.64	4.0	16	28.5	114	67.5	270	القيام بالمشاركة للمحتوى المتعلق بقضايا التنمية المستدامة المرورية مع الآخرين
85.0	0.594	2.55	5.3	21	34.0	136	60.8	243	القيام بكتابة تعليق على المحتوى المتعلق بمستهدفات التنمية المستدامة المرورية على وسائل الإعلام الرقمية
79.3	0.646	2.38	9.0	36	43.8	175	47.3	189	تسجيل الإعجاب على المواد المتعلقة بقضايا التنمية المستدامة المرورية
79.0	0.635	2.37	8.5	34	46.3	185	45.3	181	تحميل محتوى المواد المتعلقة بقضايا التنمية المستدامة المرورية وحفظها
76.7	0.673	2.3	12.0	48	45.5	182	42.5	170	إرسال رموز تعبيرية "أيموجي" على المواد المنشورة على وسائل الإعلام الرقمية للتعبير عن الرأي
76.3	0.664	2.29	11.8	47	47.8	191	40.5	162	إرسال رسالة للقائمين على إدارة وسائل الإعلام الرقمية المتعلقة بقضايا التنمية المستدامة المرورية تعقبيا على الأداء الرسمي في تنفيذ مستهدفات التنمية المستدامة المرورية
75.7	0.709	2.27	15.3	61	42.5	170	42.3	169	القيام بمتابعة المحتوى المتعلق بأداء جهاز الشرطة والمتضمنة بالمواد المتعلقة بقضايا التنمية المستدامة المرورية
75.3	0.687	2.26	14.0	56	46.3	185	39.8	159	إرسال الآراء والاستفسارات على البريد الإلكتروني لوسائل الإعلام الرقمية للأجهزة الأمنية

دور الإعلام الرقمي في رفع مستوى الوعي المروري بالمجتمع الكويتي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة

70.0	0.751	2.1	23.5	94	42.8	171	33.8	135	التعليق على آراء الآخرين في التعليقات الخاصة بالمواد المتعلقة بمستهدفات التنمية المستدامة المرورية
67.7	0.722	2.03	24.8	99	48.0	192	27.3	109	إرسال روابط من مواقع أخرى تقييم الأداء الأمني الكويتي في تنفيذ مستهدفات التنمية المستدامة المرورية على وسائل الإعلام الرقمية الخاصة بالأجهزة الأمنية

تنوعت أشكال تفاعل عينة الدراسة مع الوسائل الإعلام الرقمي التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها، وإن جاء في المقدمة الإشارة إلى دعوة الأصدقاء لمتابعة هذه المواد المتعلقة بقضايا التنمية المستدامة المرورية وحفظها بوزن 90 درجة، وفي الترتيب الثاني جاء القيام بالمشاركة للمحتوى المتعلق بقضايا التنمية المستدامة المرورية مع الآخرين بوزن 88 درجة، وفي الترتيب الثالث جاء قيام عينة الدراسة القيام بكتابة تعليق على المحتوى المتعلق بمستهدفات التنمية المستدامة المرورية على وسائل الإعلام الرقمية بوزن 85 درجة، وفي الترتيب الرابع جاء تسجيل الإعجاب على المواد المتعلقة بقضايا التنمية المستدامة المرورية بوزن 79.3 درجة، وفي الترتيب الخامس جاء تحميل محتوى المواد المتعلقة بقضايا التنمية المستدامة المرورية وحفظها بوزن 79 درجة، وفي الترتيب السادس جاء قيام عينة الدراسة بإرسال رموز تعبيرية "أيموجي" على المواد المنشورة على وسائل الإعلام الرقمية للتعبير عن الرأي بوزن 76.7 درجة، وفي الترتيب السابع جاء قيام عينة الدراسة بإرسال رسالة للقائمين على إدارة وسائل الإعلام الرقمية المتعلقة بقضايا التنمية المستدامة المرورية تعقبها على الأداء الرسمي في تنفيذ مستهدفات التنمية المستدامة المرورية بوزن 76.3 درجة، وفي الترتيب الثامن جاء قيام عينة الدراسة القيام بمتابعة المحتوى المتعلق بأداء جهاز الشرطة والمتضمنة بالمواد المتعلقة بقضايا التنمية المستدامة المرورية بوزن 75.7 درجة، ثم جاء إرسال الآراء والاستفسارات على البريد الإلكتروني لوسائل الإعلام الرقمية للأجهزة الأمنية بوزن 75.3 درجة، ثم جاء التعليق على آراء الآخرين في التعليقات الخاصة بالمواد المتعلقة بمستهدفات التنمية المستدامة المرورية بوزن 70 درجة، وأخيراً جاء إرسال روابط من مواقع أخرى تقييم الأداء الأمني الكويتي في تنفيذ مستهدفات التنمية المستدامة المرورية على وسائل الإعلام الرقمية الخاصة بالأجهزة الأمنية بوزن 67.7 درجة.

ويلاحظ من إجابات عينة الدراسة إدراك الجمهور الكويتي لخصائص التفاعلية لشبكات الاجتماعية في التعبير عن آرائهم ومشاركة المعلومات والأخبار، حيث أوضحت دراسة (Christian Sonnenberg, 2020) أن الشبكات الاجتماعية تتيح للهيئات الحكومية أدوات فاعلة للتواصل وللتفاعل الحقيقي مع المواطنين، ولمشاركة المعلومات والأخبار الخاصة بالمؤسسات الحكومية، فضلاً عن إتاحة فرص متكافئة لجميع القطاعات للوصول للمعلومات ولتلقى الخدمات الحكومية بشكل مباشر وبجودة وسرعة أعلى، وتوفير الفرص للفرد المواطن للتعبير عن آراءهم وتقديم الشكاوى على الصفحات والمواقع الرسمية للحكومة

ومؤسساتها المختلفة، وبالتالي فإذا لم تكون المؤسسات الحكومية متواجدة على هذه المنصات الإلكترونية فإن المحادثات حول القضايا المختلفة والتي من بينها الحكومية سوف تستمر دون أن يكون للحكومة صوتاً مسموعاً أو القدرة على الرد عما يقال عنها من تعليقات⁶⁶.

ويستخلص من إجابات عينة الدراسة على العبارات التي توضح -أشكال تفاعل عينة الدراسة مع الوسائل الإعلام الرقمي التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها، مقياساً عاماً، جاءت مستوياته على النحو التالي:

جدول رقم (14) مستويات المقياس العام لأشكال تفاعل عينة الدراسة مع الوسائل الإعلام الرقمي التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها

مستويات أشكال التفاعل	ك	%
منخفض	52	13
متوسط	214	53.5
مرتفع	134	33.5
الإجمالي	400	100.0

يكشف الجدول السابق عن مستويات تفاعل عينة الدراسة مع الوسائل الإعلام الرقمي التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها، حيث جاء في المقدمة إشارة نسبة 53.5% من عينة الدراسة إلى توسط مستوى التفاعل، تلاه في الترتيب الثاني الإشارة إلى التفاعل المرتفع من قبل نسبة 33.5% من عينة الدراسة، وفي الترتيب الثالث جاء نسبة 13% من عينة الدراسة لديها تفاعل منخفض.

-أنماط تفاعل عينة الدراسة مع الوسائل الإعلام الرقمي التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها:

جدول رقم (15) أنماط تفاعل عينة الدراسة مع الوسائل الإعلام الرقمي التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها

انماط التفاعل	ك	%
فيديوهات	272	68.0
كوميكس	161	40.3
روابط ذات صلة بالموضوع مجال النقاش	125	31.3
رموز تعبيرية "أيموجي"	106	26.5
نصوص مكتوبة	92	23.0
صور ترتبط بالموضوع مجال النقاش	78	19.5
الإجمالي	400	100.0

يوضح الجدول السابق أنماط تفاعل عينة الدراسة مع الوسائل الإعلام الرقمي التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها، حيث جاء في المقدمة نمط التعليق ببيت فيديوهات بنسبة 68% من عينة الدراسة، تلاه التعليق بكوميكس بنسبة 40.3% من عينة الدراسة، ثم التعليق عن طريق روابط ذات صلة بالموضوع مجال النقاش بنسبة 31.3%، ثم التعليق عن طريق رموز تعبيرية "أيموجي" بنسبة 26.5%، ثم التعليق بالنصوص المكتوبة بنسبة 23%، وأخيراً التعليق بصور ترتبط بالموضوع مجال

النقاش بنسبة 19.5%، وقد تنوعت أشكال كتابة التعليقات التفاعلية من قبل الجمهور الكويتي، حيث أوضحت دراسة Rawan T.Khasawneh & Emal A Abu shanat (2013)⁶⁷ وجود درجة مرتفعة من الارتباط والتفاعل من المواطنين نحو الصفحة الرسمية للحكومة الأردنية حيث يزداد التفاعل الإيجابي للمواطنين مع منشورات الصفحة عبر الإعجاب، والتعليق والمشاركات ويزداد عدد المتابعين fans للصفحة خاصة بين الشباب ما بين 25 إلى 34 سنة ومعظمهم من الذكور.

-أكثر المواد التي تحظى تفاعل عينة الدراسة عبر الوسائل الإعلام الرقمي والتي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها:

جدول رقم (16) أكثر المواد التي تحظى تفاعل عينة الدراسة عبر الوسائل الإعلام الرقمي والتي أنماط تفاعل عينة الدراسة مع الوسائل الإعلام الرقمي التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها

المواد التنموية التي تحظى بتفاعل الجمهور الكويتي	ك	%
ورش عمل توضح خطوات تنفيذ مستهدفات التنمية المستدامة المرورية	308	77.0
أفلام وثائقية يعدها الجهاز الأمني وتوثق لأحد إنجازات مستهدفات التنمية المستدامة	203	50.8
تقارير مصورة مع المواطنين تعبر عن آرائهم فيما انجزه الجهاز الأمني في التنمية المرورية	144	36.0
استطلاعات الرأي الخاصة بتقييم أداء الجهاز الأمني فيما يتعلق بتنفيذ مستهدفات التنمية المرورية	140	35.0
بث مباشر من قبل الحدث المروري	128	32.0
المواد النصية التي تقدم معلومات عن تحقيق مستهدفات التنمية المستدامة المرورية	91	22.8
مؤتمرات متعلقة بمجال التنمية المستدامة	52	13.0
صور متنوعة لوقائع الحدث المعبر عن تحقيق احد مستهدفات التنمية المستدامة في الشأن المروري	24	6.0
فيديوهات للقيادات التي توضح حجم الإنجازات في المجال المروري وارتباطه بمستهدفات التنمية المستدامة	18	4.5
الإجمالي	400	100.0

يكشف الجدول السابق عن أكثر المواد التي تحظى تفاعل عينة الدراسة عبر الوسائل الإعلام الرقمي والتي أنماط تفاعل عينة الدراسة مع الوسائل الإعلام الرقمي التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها، وجاء في المقدمة متابعة ورش عمل توضح خطوات تنفيذ مستهدفات التنمية المستدامة المرورية من قبل نسبة 77% من عينة الدراسة، تلاه في الترتيب الثاني متابعة أفلام وثائقية يعدها الجهاز الأمني وتوثق لأحد إنجازات مستهدفات التنمية المستدامة بنسبة 50.8%، ثم متابعة تقارير مصورة مع المواطنين تعبر عن آرائهم فيما انجزه الجهاز الأمني في التنمية المرورية بنسبة 36%، ثم متابعة استطلاعات الرأي الخاصة بتقييم أداء الجهاز الأمني فيما يتعلق بتنفيذ مستهدفات التنمية المرورية من قبل نسبة 35%، ثم متابعة أي بث مباشر من قبل الحدث المروري بنسبة 32%، ثم متابعة المواد النصية التي تقدم معلومات عن تحقيق مستهدفات التنمية المستدامة المرورية

من قبل نسبة 22.8%، ثم متابعة مؤتمرات متعلقة بمجال التنمية المستدامة بنسبة 13%، ثم متابعة صور متنوعة لوقائع الحدث المعبر عن تحقيق احد مستهدفات التنمية المستدامة في الشأن المروري بنسبة 6%، ثم متابعة فيديوهات للقيادات التي توضح حجم الإنجازات في المجال المروري وارتباطه بمستهدفات التنمية المستدامة بنسبة 4.5%.

المحور الثالث: ثقة عينة الدراسة في تحقيق الجهاز الأمني للمستهدفات التنمية المستدامة المرورية عبر الوسائل الإعلام الرقمي التي تقدم معلومات في ذات الشأن:

-مستوى ثقة عينة الدراسة في طبيعة المواد المنشورة عن تحقيق الجهاز الأمني للمستهدفات التنمية المستدامة المرورية عبر الوسائل الإعلام الرقمي التي تقدم معلومات في ذات الشأن:

جدول رقم (17) مستوى ثقة عينة الدراسة في طبيعة المواد المنشورة عن تحقيق الجهاز الأمني للمستهدفات التنمية المستدامة المرورية عبر الوسائل الإعلام الرقمي التي تقدم معلومات في ذات الشأن

مستويات الثقة في المواد المتعلقة بالتنمية	ك	%
منخفض	23	5.8
متوسط	256	64
مرتفع	121	30.2
إجمالي	400	100

يكشف الجدول السابق عن مستوى ثقة عينة الدراسة في طبيعة المواد المنشورة عن تحقيق الجهاز الأمني للمستهدفات التنمية المستدامة المرورية عبر الوسائل الإعلام الرقمي التي تقدم معلومات في ذات الشأن، حيث جاء في المقدمة إشارة نسبة 64% من عينة الدراسة إلى توسط الثقة، تلاه في الترتيب الثاني الثقة المرتفعة من قبل نسبة 30.2% من عينة الدراسة، وفي الترتيب الثالث جاء نسبة 5.8% من عينة الدراسة لديها ثقة نادرة.

-مستوى ثقة عينة الدراسة في أداء جهاز الأمني الكويتي من واقع ما يتم تقديمه من معلومات عنه في تحقيق مستهدفات التنمية المستدامة عبر وسائل الإعلام الرقمية:

جدول رقم (18) مستوى ثقة عينة الدراسة في أداء جهاز الأمني الكويتي من واقع ما يتم تقديمه من معلومات عنه في تحقيق مستهدفات التنمية المستدامة عبر وسائل الإعلام الرقمية

مستوى الثقة في أداء جهاز الأمني الكويتي	ك	%
أثق بشكل كبير	191	47.8
أثق الي حد ما	177	44.3
أثق نادرا	32	8.0
الإجمالي	400	100

يكشف الجدول السابق عن مستوى ثقة عينة الدراسة في أداء جهاز الأمني الكويتي من واقع ما يتم تقديمه من معلومات عنه في تحقيق مستهدفات التنمية المستدامة عبر وسائل الإعلام الرقمية، حيث جاء في المقدمة إشارة نسبة 47.8% من عينة الدراسة إلى ارتفاع الثقة بشكل كبير في أداء جهاز الأمني، تلاه في الترتيب الثاني الإشارة إلى الثقة إلى حد ما من قبل نسبة 44.3% من عينة الدراسة في أداء جهاز الأمني، وفي الترتيب الثالث جاء نسبة 8% من عينة

الدراسة لديها ثقة نادرة في أداء جهاز الأمني كأثر لما ينشر عنها عبر صفحاته على وسائل الإعلام الرقمية.

-أكثر المبادرات الجاذبة في مجال التنمية المستدامة ذات البعد المروري تتابعها عينة الدراسة عبر الوسائل الإعلام الرقمي التي تقدم معلومات في ذات الشأن:

جدول رقم (19) أكثر المبادرات الجاذبة في مجال التنمية المستدامة ذات البعد المروري تتابعها عينة الدراسة عبر الوسائل الإعلام الرقمي التي تقدم معلومات في ذات الشأن

المبادرات	ك	%
المبادرات الرسمية المرورية لرفع كفاءة الأجهزة المرورية	326	81.5
المبادرات الرسمية المرورية لرفع وعي الجمهور الكويتي بالقواعد المرورية	256	64.0
المبادرات المرورية ذات البعد الرقمي	255	63.8
المبادرات المرورية التي يطلقها المواطنين	192	48.0
المبادرات المرورية المشتركة بين الجهات المرورية والقطاعات المختلفة بالدولة الكويتية	187	46.8
المبادرات المرورية الهادفة لإطلاق جوائز الدولة الرسمية الهادفة لتعزيز تنفيذ مؤسسات الدولة لمستهدفات التنمية المستدامة المرورية	169	42.3
الإجمالي	400	

يكشف الجدول السابق عن أكثر المبادرات الجاذبة في مجال التنمية المستدامة ذات البعد المروري تتابعها عينة الدراسة عبر الوسائل الإعلام الرقمي التي تقدم معلومات في ذات الشأن، حيث جاءت المبادرات الرسمية المرورية لرفع كفاءة الأجهزة المرورية بنسبة 81.5%، ثم جاءت المبادرات الرسمية المرورية لرفع وعي الجمهور الكويتي بالقواعد المرورية بنسبة 64%، ثم المبادرات المرورية ذات البعد الرقمي بنسبة 63.8%، ثم المبادرات المرورية التي يطلقها المواطنين بنسبة 48%، ثم المبادرات المرورية المشتركة بين الجهات المرورية والقطاعات المختلفة بالدولة الكويتية بنسبة 46.8%، وأخيراً المبادرات المرورية الهادفة لإطلاق جوائز الدولة الرسمية الهادفة لتعزيز تنفيذ مؤسسات الدولة لمستهدفات التنمية المستدامة المرورية بنسبة 42.3%.

-أكثر الإنجازات التي حققتها دولة الكويت في مجال التنمية المستدامة ذات البعد المروري وتتابعها عينة الدراسة عبر الوسائل الإعلام الرقمي التي تقدم معلومات في ذات الشأن:

جدول رقم (20) أكثر الإنجازات التي حققتها دولة الكويت في مجال التنمية المستدامة ذات البعد المروري وتتابعها عينة الدراسة عبر الوسائل الإعلام الرقمي التي تقدم معلومات في ذات الشأن

الإنجازات التي حققتها دولة الكويت في مجال التنمية المستدامة	ك	%
انخفاض أعداد الوفيات الحوادث المرورية	243	60.8
إطلاق شراكات تنموية بين المؤسسات المرورية الحكومية والقطاع الخاص	231	57.8
تعزيز منظومة نقل أمانة للمواطنين	228	57.0
توفير منظومة نقل ميسرة وتحافظ على نظافة البيئة	210	52.5

دور الإعلام الرقمي في رفع مستوى الوعي المروري بالمجتمع الكويتي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة

51.5	206	انخفاض تكلفة الخدمات المرورية المقدمة للمواطنين
50.8	203	ابتكار خدمات مرورية تساعد على الحد من التلوث الضوضائي
49.5	198	تقليل أعداد الحوادث المرورية على مستوى مناطق دولة الكويت
48.0	192	تنوع أنشطة استفادة المواطن الكويتي من الشوارع مثل ركوب الدرجات
37.3	149	خلق مواطن كويتي يعمل على تعزيز دوره المجتمعي في تنفيذ مستهدفات التنمية المستدامة المرورية
32.0	128	قدرة الجهاز المروري على إرساء قواعد التحضر المروري المستدام
30.5	122	انخفاض أعداد الإصابات الناتجة عن الحوادث المرورية
30.0	120	إقبال المواطنين على المشي للشعور بالأمان على أرواحهم
28.5	114	إطلاق شراكات تنموية بين المؤسسات المرورية الحكومية ومنظمات المجتمع المدني المحلي والدولي
	400	إجمالي

يكشف الجدول السابق عن أكثر الإنجازات التي حققتها دولة الكويت في مجال التنمية المستدامة ذات البعد المروري وتتابعها عينة الدراسة عبر الوسائل الإعلام الرقمي التي تقدم معلومات في ذات الشأن، وإن جاء في المقدمة التأكيد على انخفاض معدل أو أعداد الوفيات الناتجة من الحوادث المرورية من قبل نسبة 60.8% من عينة الدراسة، تلاه في الترتيب الثاني معرفة نسبة 57.8% من عينة الدراسة بالشراكات التنموية التي أطلقتها المؤسسات المرورية الحكومية مع القطاع الخاص، وقد أكدت دراسة (نصير العرابوي، سمية أم لرقاب، 2020)⁶⁸ على أهمية المشاركة المجتمعية ما بين المؤسسات الأمنية والإعلامية والاجتماعية في مسؤولية التوعية المرورية بهدف إيجاد حلول لهذه الإشكالية ومحاولة الحد أو التقليل من أثارها، وأن زرع الثقافة المرورية لدى الأفراد عبر وسائل الإعلام باختلاف أنواعها يعد دورًا معبرًا عن دور الإعلام الأمني في الحفاظ على المجتمع واستقراره وأمنه وسلامته.

وفي الترتيب الثالث جاء إنجاز تعزيز منظومة نقل أمانة للمواطنين بنسبة 57%، ثم توفير منظومة نقل ميسرة وتحافظ على نظافة البيئة بنسبة 52.5%، ثم في الترتيب الرابع جاء انخفاض تكلفة الخدمات المرورية المقدمة للمواطنين بنسبة 51.5%، ثم في الترتيب الخامس جاء ابتكار خدمات مرورية تساعد على الحد من التلوث الضوضائي بنسبة 50.8%، ثم في الترتيب السادس جاء تقليل أعداد الحوادث المرورية على مستوى مناطق دولة الكويت بنسبة 49.5%، ثم تنوع أنشطة استفادة المواطن الكويتي من الشوارع مثل ركوب الدرجات بنسبة 48%، ثم خلق مواطن كويتي يعمل على تعزيز دوره المجتمعي في تنفيذ مستهدفات التنمية المستدامة المرورية بنسبة 37.3%، ثم قدرة الجهاز المروري على إرساء قواعد التحضر المروري المستدام بنسبة 32%، حيث أوضحت دراسة (إيمان هاجر مقيدش، 2018)⁶⁹ بأن وسائل الإعلام الأمني أسهمت بشكل كبير في رفع مستوى الثقافة الأمنية لدى السائقين بنسبة 65%.

وفي المراتب الأخيرة جاء انخفاض أعداد الإصابات الناتجة عن الحوادث المرورية بنسبة 30.5%، ثم إقبال المواطنين على المشي للشعور بالأمان على أرواحهم بنسبة 30%، وأخيرًا إطلاق شراكات تنموية بين المؤسسات المرورية الحكومية ومنظمات المجتمع المدني المحلي والدولي بنسبة 28.5%، حيث أشارت دراسة (فاتح بوفروخ، 2019)⁷⁰ إلى أهمية المسؤولية والشراكة المجتمعية بين المؤسسات الرسمية وغير الرسمية إلى جانب الإعلام والمجتمع

المدني فيما يتعلق بنشر ثقافة السلامة المرورية، من أجل تحقيق الهدف الأسمى المائل في السلامة والحفاظ على الأرواح والممتلكات من خطر حوادث المرور، خاصة وأن العامل الأول لتلك الحوادث يرجع للإنسان بالدرجة الأولى.

-التأثيرات الاتصالية التي تحققت لدى عينة الدراسة من الجمهور الكويتي من متابعة وسائل الإعلام الرقمي والتي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها:

جدول رقم (21) التأثيرات الاتصالية التي تحققت لدى عينة الدراسة من الجمهور الكويتي من متابعة وسائل الإعلام الرقمي والتي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها

العبارة	موافق		محايد		معارض		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	%	ك	%	ك	%	ك			
الشعور بالمسئولية الاجتماعية بتقديم الرأي على طبيعة القوانين المرورية وكيفية تنفيذها	62.3	124	31.0	124	6.8	27	2.55	.619	85.0
الحرص على متابعة السياسات المرورية التي يقرها الجهاز الأعلى للمرور لحماية وتأمين السلامة المرورية	58.8	132	33.0	132	8.3	33	2.51	.645	83.7
تعزيز الجانب المعرفي والمعلوماتي بخصوص أساليب الوصول للخدمات المرورية رقميا	59.3	128	32.0	128	8.8	35	2.51	.653	83.7
الوعي باليات التواصل والإبلاغ عن أي عقبات تحول دون تنفيذ مستهدفات التنمية المستدامة المرورية	58.8	130	32.5	130	8.8	35	2.50	.653	83.3
التفاعل مع آليات المشاركة المجتمعية التي يطلقها المواطن الكويتي لتعزيز تطبيق مستهدفات التنمية المستدامة المرورية	57.8	130	32.5	130	9.8	39	2.48	.668	82.7
الشعور بالرضا نتيجة المعلومات التي يتعرض لها عن رقي أداء جهاز الأعلى للمرور في القيادة المجتمعية	55.3	140	35.0	140	9.8	39	2.45	.666	81.7
معرفة ردود الفعل المختلفة للتفاعل مع القضايا المرورية التي يواكبها المجتمع الكويتي	55.0	131	32.8	131	12.3	49	2.43	.701	81.0

دور الإعلام الرقمي في رفع مستوى الوعي المروري بالمجتمع الكويتي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة

80.0	.686	2.40	11.5	46	37.5	150	51.0	204	أدركت التحديات والمعوقات الخطرة التي تعوض الأجهزة الأمنية في تنفيذ مستهدفات التنمية المستدامة المرورية
79.0	.702	2.37	13.0	52	37.5	150	49.5	198	زودت الإيمان باحترام الفرد للقانون المروري وتطبيقه فعليا
79.0	.737	2.37	15.5	62	32.3	129	52.3	209	تعزيز الشعور بالسعادة عند التفاعل مع القضايا المرورية الكويتية
78.3	.696	2.35	12.8	51	39.3	157	48.0	192	تصحيح بعض الأفكار الخاطئة لدى عن أداء الجهاز الأعلى للمرور والجهات المرتبطة به في تنفيذ مستهدفات التنمية المستدامة المرورية
77.7	.743	2.33	16.5	66	34.3	137	49.3	197	الاستعداد لتقبل واحترام آراء الآخرين ووجهات نظرهم فيما يتعلق بتقييم أداء الجهاز الأمني في تنفيذ مستهدفات التنمية المستدامة المرورية
77.7	.639	2.33	9.3	37	48.3	193	42.5	170	تغيرت بعض المعتقدات لدى نحو بعض القضايا المرورية وتحقيقها إنجازات متقدمة في الواقع الفعلي
77.7	.681	2.33	12.0	48	42.8	171	45.3	181	التعبير الناقد الواعي والمشاركة في توعية المجتمع الكويتي بحساسية القضايا المرورية وأنها جزء أساسي في تحقيق السلامة المجتمعية
76.3	.757	2.29	18.3	73	34.3	137	47.5	190	متابعة المواطن للمبادرات الرسمية وغير الرسمية المتعلقة بتنفيذ مستهدفات التنمية المستدامة المرورية
74.7	.735	2.24	17.8	71	40.3	161	42.0	168	المشاركة عبر المداخلات الهاتفية والتقارير والمنشورات عبر وسائل الإعلام الرقمية المختلفة لمناقشة التحديات التي تعوق تنفيذ مستهدفات التنمية المستدامة المرورية

دور الإعلام الرقمي في رفع مستوى الوعي المروري بالمجتمع الكويتي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة

74.7	.759	2.24	19.8	79	37.0	148	43.3	173	كتابة التعليقات الإيجابية والسلبية على القضايا التنموية المرورية بوسائل الإعلام الرقمية
73.3	.769	2.20	21.5	86	37.0	148	41.5	166	التعرف على الإنجازات والأنشطة المرورية المتعلقة بتنفيذ المؤسسات الرسمية وشراكتها مع القطاعات المختلفة لمستهدفات التنمية المستدامة المرورية
68.7	.752	2.06	25.5	102	43.3	173	31.3	125	تبني سلوكيات تتعلق بتعزيز تطبيق القانون المروري والتي تقود لتطبيق مستهدفات التنمية المستدامة المرورية
63.3	.846	1.90	41.0	75	27.9	51	31.1	57	التعرف على آليات التواصل والإبلاغ عن الشكاوى المرتبطة بإعاقه تنفيذ الخطط والسياسات المرورية

يكشف الجدول السابق عن تنوع التأثيرات الاتصالية (المعرفية، الوجدانية، السلوكية) التي تحققت لدى عينة الدراسة من الجمهور الكويتي من متابعة وسائل الإعلام الرقمي والتي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها، وجاء التفاصيل على النحو التالي:

أولاً: التأثيرات المعرفية: حيث أكدت عينة الدراسة على حرصها على متابعة السياسات المرورية التي يقرها الجهاز الأعلى للمرور لحماية وتأمين السلامة المرورية بوزن 83.7 درجة، حيث ينظر لشبكات التواصل الاجتماعي بوصفها عاملاً أساسياً يسمح بخلق اندماج بين المؤسسة الحكومية ومواطنيها الأمر الذي ينعكس على تحقيق المشاركة الفعالة بين الطرفين على كافة الأصعدة بما في ذلك صياغة السياسات العامة للدولة، 71 تلاه بذات الوزن السابق، تعزيز الجانب المعرفي والمعلوماتي بخصوص أساليب الوصول للخدمات المرورية رقمياً، وفي الترتيب الثاني جاء الوعي بالآليات التواصل والإبلاغ عن أي عقبات تحول دون تنفيذ مستهدفات التنمية المستدامة المرورية بوزن 83.3 درجة، ثم في الترتيب الثالث جاء معرفة ردود الفعل المختلفة للتفاعل مع القضايا المرورية التي يواكبها المجتمع الكويتي بوزن 81 درجة، ثم في الترتيب الرابع جاء إدراك عينة الدراسة للتحديات والمعوقات الخطرة التي تعوض الأجهزة الأمنية في تنفيذ مستهدفات التنمية المستدامة المرورية بوزن 80 درجة، ثم تصحيح بعض الأفكار الخاطئة لدى عن أداء الجهاز الأعلى للمرور والجهات المرتبطة به في تنفيذ مستهدفات التنمية المستدامة المرورية بوزن 78.3 درجة، وبذات الوزن السابق، جاء تصحيح بعض الأفكار الخاطئة لدى عن أداء الجهاز الأعلى للمرور والجهات المرتبطة به في تنفيذ مستهدفات التنمية المستدامة المرورية، ثم جاء الاستعداد لتقبل واحترام آراء الآخرين ووجهات نظرهم فيما يتعلق بتقييم أداء الجهاز الأمني في تنفيذ مستهدفات التنمية المستدامة المرورية بوزن 77.7 درجة، ثم متابعة المواطن للمبادرات الرسمية وغير الرسمية المتعلقة

بتنفيذ مستهدفات التنمية المستدامة المرورية بوزن 76.3 درجة، ثم جاء التعرف على الإنجازات والأنشطة المرورية المتعلقة بتنفيذ المؤسسات الرسمية وشرائها مع القطاعات المختلفة لمستهدفات التنمية المستدامة المرورية بوزن 73.3 درجة.

ثانياً: التأثيرات الوجدانية: حيث أكدت عينة الدراسة على الشعور بالمسئولية الاجتماعية بتقديم الرأي على طبيعة القوانين المرورية وكيفية تنفيذها بوزن 85 درجة، تلاه في الترتيب الثاني الشعور بالرضا نتيجة المعلومات التي يتعرض لها عن رقي أداء جهاز الأعلى للمرور في القيادة المجتمعية بوزن 81.7 درجة، ثم تزويد إيمان عينة الدراسة باحترام الفرد للقانون المروري وتطبيقه فعلياً بوزن 79 درجة، وبذات الوزن السابق، جاء تعزيز الشعور بالسعادة عند التفاعل مع القضايا المرورية الكويتية، ثم جاء تغيير بعض المعتقدات لدى نحو بعض القضايا المرورية وتحقيقها إنجازات متقدمة في الواقع الفعلي بوزن 77.7 درجة.

ثالثاً: التأثيرات السلوكية: حيث أكدت عينة الدراسة على تفاعلها مع آليات المشاركة المجتمعية التي يطلقها المواطن الكويتي لتعزيز تطبيق مستهدفات التنمية المستدامة المرورية بوزن 82.7 درجة، وفي الترتيب الثاني جاء التعبير الناقد الواعي والمشاركة في توعية المجتمع الكويتي بحساسية القضايا المرورية وأنها جزء أساسي في تحقيق السلامة المجتمعية بوزن 77.7 درجة، ثم في الترتيب الثالث جاء بوزن 74.7 درجة كل من المشاركة عبر المداخلات الهاتفية والتقارير والمنشورات عبر وسائل الإعلام الرقمية المختلفة لمناقشة التحديات التي تعوق تنفيذ مستهدفات التنمية المستدامة المرورية، وكذلك كتابة التعليقات الإيجابية والسلبية على القضايا التنموية المرورية بوسائل الإعلام الرقمية، ثم جاء تبني سلوكيات تتعلق بتعزيز تطبيق القانون المروري والتي تقود لتطبيق مستهدفات التنمية المستدامة المرورية بوزن 68.7 درجة، وأخيراً جاء التعرف على آليات التواصل والإبلاغ عن الشكاوى المرتبطة بإعاقة تنفيذ الخطط والسياسات المرورية بوزن 63.3 درجة.

ويستخلص من إجابات عينة الدراسة على العبارات التي توضح التأثيرات الاتصالية التي تحققت لدى عينة الدراسة من الجمهور الكويتي من متابعة وسائل الإعلام الرقمي والتي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها، مقياساً عاماً، جاءت مستوياته على النحو التالي:

جدول رقم (22) مستويات المقياس العام للتأثيرات الاتصالية التي تحققت لدى عينة الدراسة من الجمهور الكويتي من متابعة وسائل الإعلام الرقمي والتي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها

التأثيرات الاتصالية	المستويات	ك	%
الوجدانية	منخفض	33	8.3
	متوسط	225	56.3
	مرتفع	142	35.4
المعرفية	الإجمالي	400	100
	منخفض	18	4.4
	متوسط	145	36.3
	مرتفع	237	59.3

100	400	الإجمالي	
5.3	21	منخفض	السلوكية
41.3	165	متوسط	
53.5	214	مرتفع	
100.0	400	الإجمالي	

يكشف الجدول السابق عن المقاييس الفرعية للتأثيرات الاتصالية (المعرفية، الوجدانية، السلوكية) التي تحققت لدى عينة الدراسة من الجمهور الكويتي من متابعة وسائل الإعلام الرقمي والتي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها، وذلك على النحو التالي:

أولاً: نتائج المقياس العام للتأثيرات المعرفية: جاء في المقدمة إشارة نسبة 59.3% من عينة الدراسة إلى حدوث التأثير المعرفي المرتفع نتيجة متابعة المعلومات المقدمة عن تحقيق الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المرورية، تلاه في الترتيب الثاني الإشارة إلى حدوث الأثر المتوسط لدى نسبة 36.3% من عينة الدراسة، وفي الترتيب الثالث جاء نسبة 4.4% من عينة الدراسة وقد حدث لديها أثر معرفي منخفض.

ثانياً: نتائج المقياس العام للتأثيرات الوجدانية: جاء في المقدمة إشارة نسبة 56.3% من عينة الدراسة إلى حدوث التأثير الوجداني بمستوى متوسط نتيجة متابعة المعلومات المقدمة عن تحقيق الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المرورية، تلاه في الترتيب الثاني الإشارة إلى حدوث الأثر المرتفع لدى نسبة 35.4% من عينة الدراسة، وفي الترتيب الثالث جاء نسبة 8.3% من عينة الدراسة وقد حدث لديها أثر وجداني منخفض، وهو ما يتفق مع ما أشارت له دراسة (نصر الدين غراف، إيمان بويصلة، 2018)⁷² إلى أن الأثر الكبير لوسائل الإعلام في التوعية المرورية يتمثل في تعزيز السلوكيات الإيجابية المرورية وتقليل من الظواهر السلبية المرورية ومخاطرها وذلك لما تحتويه من رسائل إعلامية تعتمد في بناءها ومخاطبتها للجمهور المستهدف في استثمار الأسانيد العقلية والعاطفية.

ثالثاً: نتائج المقياس العام للتأثيرات السلوكية: جاء في المقدمة إشارة نسبة 53.5% من عينة الدراسة إلى حدوث التأثير السلوكي المرتفع نتيجة متابعة المعلومات المقدمة عن تحقيق الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المرورية، تلاه في الترتيب الثاني الإشارة إلى حدوث الأثر المتوسط لدى نسبة 41.3% من عينة الدراسة، وفي الترتيب الثالث جاء نسبة 5.3% من عينة الدراسة وقد حدث لديها أثر سلوكي منخفض، كما أكدت دراسة (Chaudhary, Shobha Chaudhary.2020 Ritesh)⁷³ على أن معظم الطلاب تأثروا سلوكياً بتلك الحملات الإعلامية الخاصة بقوانين المرور والسلامة المرورية، وانعكس ذلك في حرصهم على ارتداء حزام الأمان أثناء القيادة، والالتزام بقواعد المرور، كما أثبتت دراسة (Samir A. Jaradat2019)⁷⁴ أن غالبية عينة الدراسة بنسبة 83% قد تأثرت بتكنولوجيا الوسائط الإعلامية- مثل ألعاب محاكاة قيادة السيارات- في تحقيق السلامة المرورية.

-رضا عينة الدراسة من الجمهور الكويتي في قدرة المؤسسات الأمنية المرورية على تحقيق مستهدفات التنمية المستدامة المرورية:

جدول رقم (23) رضا عينة الدراسة من الجمهور الكويتي في قدرة المؤسسات الأمنية المرورية على تحقيق مستهدفات التنمية المستدامة المرورية

مستوى الرضا	ك	%
مرضي جداً.	210	52.5
مرضي.	148	37
غير مرضي.	42	10.5
الإجمالي	400	100

يكشف الجدول السابق عن رضا عينة الدراسة من الجمهور الكويتي في قدرة المؤسسات الأمنية المرورية على تحقيق مستهدفات التنمية المستدامة المرورية، حيث جاء في المقدمة إشارة نسبة 52.5% من عينة الدراسة إلى أنهم راضون جداً عن أداء هذه المؤسسات الأمنية المرورية في تحقيق مستهدفات التنمية المستدامة المرورية، تلاه في الترتيب الثاني الإشارة إلى الرضا من قبل نسبة 37% من عينة الدراسة في أداء هذه المؤسسات الأمنية، وفي الترتيب الثالث جاء نسبة 10.5% من عينة الدراسة غير راضية عن أداء هذه المؤسسات الأمنية المرورية في تحقيق مستهدفات التنمية المستدامة المرورية.

الجزء الثاني: نتائج التحقق من صحة فروض الدراسة:

-الفرض الرئيسي الأول: توجد فروق معنوية بين أفراد عينة الدراسة وفقاً لخصائصهم والرضا عن المؤسسات الأمنية المرورية في تحقيق مستهدفات التنمية المستدامة المرورية من واقع متابعة ذلك عبر وسائل الإعلام الرقمية.

جدول رقم (24) نتائج اختبار الفروق المعنوية بين أفراد عينة الدراسة وفقاً لخصائصهم والرضا عن المؤسسات الأمنية المرورية في تحقيق مستهدفات التنمية المستدامة المرورية من واقع متابعة ذلك عبر وسائل الإعلام الرقمية

مؤشرات إحصائية	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الرضا	
				المتغيرات الديموغرافية	النوع
مستوى المعنوية	الاختبار	درجة الحرية	ت=	ذكر	177
				أنثى	223
0.000 دال	398	12.922	=	من 18 إلى أقل من 28 عاماً	242
				من 28 إلى أقل من 38 عاماً	119
				من 38 إلى أقل من 48 عاماً	39
				الإجمالي	400
0.306 غير دال	2	397	=	منخفض	28
				متوسط	236
				راقي	136
				الإجمالي	400

يكشف الجدول السابق عن وجود فروق معنوية بين أفراد عينة الدراسة في رضاهم عن المؤسسات الأمنية المرورية في تحقيق مستهدفات التنمية المستدامة المرورية من واقع متابعة ذلك عبر وسائل الإعلام الرقمية وفقاً للمتغيرات الديموجرافية، فتم استخدام اختبارات لقياس الفروق وفقاً للنوع، وتم استخدام اختبار ف لقياس الفروق وفقاً للمستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي الاجتماعي، وجاءت النتائج على النحو التالي:

- فيما يتعلق بالنوع، بلغت قيمة ت (12.922) عند درجة حرية (398) ومستوى معنوية (0.000)، وهو مستوى معنوية دال، مما يوضح وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فيما يتعلق برضاهم عن المؤسسات الأمنية المرورية في تحقيق مستهدفات التنمية المستدامة المرورية من واقع متابعة ذلك عبر وسائل الإعلام الرقمية.

- وعن المستوى التعليمي، بلغت قيمة ف (1.187) عند درجة حرية (2) و (397) ومستوى معنوية (0.306) وهو مستوى معنوية غير دال، مما يوضح عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المستويات التعليمية المختلفة لعينة الدراسة من الجمهور الكويتي فيما يتعلق برضاهم عن المؤسسات الأمنية المرورية في تحقيق مستهدفات التنمية المستدامة المرورية من واقع متابعة ذلك عبر وسائل الإعلام الرقمية.

- وعن المستوى الاجتماعي الاقتصادي، بلغت قيمة ف (83.541) عند درجة حرية (2) و (397) ومستوى معنوية (0.000) وهو مستوى معنوية دال، مما يوضح وجود فروق دالة إحصائياً بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة لعينة الدراسة من الجمهور الكويتي فيما يتعلق برضاهم عن المؤسسات الأمنية المرورية في تحقيق مستهدفات التنمية المستدامة المرورية من واقع متابعة ذلك عبر وسائل الإعلام الرقمية.

- وبذلك يتم رفض الفرض جزئياً حيث ثبت عدم وجود فروق معنوية بين أفراد عينة الدراسة في رضاهم عن المؤسسات الأمنية المرورية في تحقيق مستهدفات التنمية المستدامة المرورية من واقع متابعة ذلك عبر وسائل الإعلام الرقمية وفقاً لمتغير (السن)، في حين ثبت وجود فروق معنوية بين أفراد عينة الدراسة في رضاهم عن المؤسسات الأمنية المرورية في تحقيق مستهدفات التنمية المستدامة المرورية من واقع متابعة ذلك عبر وسائل الإعلام الرقمية وفقاً لمتغير (النوع، المستوى الاجتماعي الاقتصادي).

الفرض الرئيسي الثاني: توجد علاقة ارتباطية بين كثافة التعرض لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها وبين دوافع متابعة هذه الوسائل.

جدول رقم (25) نتائج معامل الارتباط بين كثافة التعرض لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها وبين دوافع متابعة هذه الوسائل

الدالة	مستوى المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	كثافة التعرض لوسائل الإعلام الرقمية
دال	0.000	**0.537	دوافع التعرض

توضح نتائج الجدول السابق مدى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كثافة التعرض لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها وبين دوافع متابعة هذه الوسائل؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.537) عند مستوى معنوية (0.000)، وهو مستوى معنوية دال، وهي علاقة متوسطة القوة، وطردية الاتجاه، مما يوضح وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كثافة التعرض لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها وبين دوافع متابعة هذه الوسائل. وبذلك يتم قبول هذا الفرض، مما يعني أنه كلما ارتفع مستوى كثافة تعرض عينة الدراسة لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها كلما كان ذلك مؤشراً لارتفاع دوافع تعرض عينة الدراسة لهذه الوسائل الرقمية.

الفرض الرئيسي الثالث: توجد علاقة ارتباطية بين دوافع التعرض لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها وبين أشكال التفاعل مع هذه الوسائل الرقمية.

جدول رقم (26) نتائج معامل الارتباط بين دوافع التعرض لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها وبين أشكال التفاعل مع هذه الوسائل الرقمية.

الدالة	مستوى المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	دوافع التعرض لوسائل الإعلام الرقمية
دال	0.000	**0.191	أشكال التفاعل

توضح نتائج الجدول السابق مدى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين دوافع التعرض لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها وبين أشكال التفاعل مع هذه الوسائل الرقمية؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.191) عند مستوى معنوية (0.000)، وهو مستوى معنوية دال، وهي علاقة ضعيفة القوة، وطردية الاتجاه، مما يوضح وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين دوافع التعرض لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز

الأماني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها وأشكال التفاعل مع هذه الوسائل الرقمية. وبذلك يتم قبول هذا الفرض، مما يعني أنه كلما ارتفع مستوى دوافع التعرض لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها كلما كان ذلك مؤشراً لارتفاع مستوى التفاعل مع هذه الوسائل الرقمية.

الفرض الرئيسي الرابع: توجد علاقة ارتباطية بين أنماط تفاعل عينة الدراسة مع الوسائل الإعلام الرقمي التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها وأكثر المواد التي تحظى تفاعل عينة الدراسة عبر الوسائل الإعلام الرقمي والتي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها.

جدول رقم (27) نتائج معامل الارتباط بين أنماط تفاعل عينة الدراسة مع الوسائل الإعلام الرقمي التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها وأكثر المواد التي تحظى تفاعل عينة الدراسة عبر الوسائل الإعلام الرقمي والتي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها.

الدالة	مستوى المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	أنماط التفاعل
دال	0.017	0.120*	المواد الأكثر تفاعلية.

توضح نتائج الجدول السابق مدى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين أنماط تفاعل عينة الدراسة مع الوسائل الإعلام الرقمي التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها وأكثر المواد التي تحظى تفاعل عينة الدراسة عبر الوسائل الإعلام الرقمي والتي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.120) عند مستوى معنوية (0.000)، وهو مستوى معنوية دال، وهي علاقة ضعيفة القوة نوعاً ما، وطردية الاتجاه، مما يوضح وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين أنماط تفاعل عينة الدراسة مع الوسائل الإعلام الرقمي التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها وأكثر المواد التي تحظى تفاعل عينة الدراسة عبر الوسائل الإعلام الرقمي والتي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها. وبذلك يتم قبول هذا الفرض، مما يعني أنه كلما ارتفع مستوى تفاعل عينة الدراسة مع الوسائل الإعلام الرقمي التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها كلما كان ذلك مؤشراً لارتفاع مستوى إدراك عينة الدراسة لأكثر المواد التي تحظى تفاعل عينة الدراسة عبر الوسائل الإعلام الرقمي والتي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها.

الفرض الرئيسي الخامس: توجد علاقة ارتباطية بين ثقة عينة الدراسة في تحقيق الجهاز الأمني للمستهدفات التنموية المستدامة المرورية عبر الوسائل الإعلام الرقمي التي تقدم معلومات في ذات الشأن وحدوث التأثيرات الاتصالية نتيجة متابعة المعلومات المقدمة عبر وسائل الإعلام الرقمية.

جدول رقم (28) نتائج معامل الارتباط بين ثقة عينة الدراسة في تحقيق الجهاز الأمني للمستهدفات التنموية المستدامة المرورية عبر الوسائل الإعلام الرقمي التي تقدم معلومات في ذات الشأن وحدوث التأثيرات الاتصالية نتيجة متابعة المعلومات المقدمة عبر وسائل الإعلام الرقمية

الدالة	مستوى المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	ثقة عينة الدراسة
			التأثيرات الوجدانية والمعرفية والسلوكية
دال	0.000	**0.237	الوجدانية
دال	0.000	**0.320	المعرفية
دال	0.000	**0.306	السلوكية

يوضح الجدول التالي النتائج السابقة كما يلي:

أولاً: وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين ثقة عينة الدراسة في تحقيق الجهاز الأمني للمستهدفات التنموية المستدامة المرورية عبر الوسائل الإعلام الرقمي التي تقدم معلومات في ذات الشأن وبين حدوث التأثيرات الوجدانية نتيجة متابعة المعلومات المقدمة عبر وسائل الإعلام الرقمية؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.237) عند مستوى معنوية (0.000)، وهو مستوى معنوية دال، وهي علاقة ضعيفة القوة نوعاً ما، وطردية الاتجاه، مما يوضح وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين ثقة عينة الدراسة في تحقيق الجهاز الأمني للمستهدفات التنموية المستدامة المرورية عبر الوسائل الإعلام الرقمي التي تقدم معلومات في ذات الشأن وبين حدوث التأثيرات الوجدانية نتيجة متابعة المعلومات المقدمة عبر وسائل الإعلام الرقمية. وبذلك يتم قبول هذا الفرض، مما يعني أنه كلما ارتفع مستوى ثقة عينة الدراسة في تحقيق الجهاز الأمني للمستهدفات التنموية المستدامة المرورية عبر الوسائل الإعلام الرقمي التي تقدم معلومات في ذات الشأن كلما كان ذلك مؤشراً لارتفاع حدوث التأثيرات الوجدانية نتيجة متابعة المعلومات المقدمة عبر وسائل الإعلام الرقمية.

ثانياً: وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين ثقة عينة الدراسة في تحقيق الجهاز الأمني للمستهدفات التنموية المستدامة المرورية عبر الوسائل الإعلام الرقمي التي تقدم معلومات في ذات الشأن وبين حدوث التأثيرات المعرفية نتيجة متابعة المعلومات المقدمة عبر وسائل الإعلام الرقمية؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.320) عند مستوى معنوية (0.000)، وهو مستوى معنوية دال، وهي علاقة متوسطة القوة نوعاً ما، وطردية الاتجاه، مما يوضح وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين ثقة عينة الدراسة في تحقيق الجهاز الأمني للمستهدفات التنموية المستدامة المرورية عبر الوسائل الإعلام الرقمي التي تقدم معلومات في ذات الشأن وبين حدوث التأثيرات المعرفية نتيجة متابعة المعلومات المقدمة عبر وسائل الإعلام الرقمية. وبذلك يتم قبول هذا الفرض، مما يعني أنه كلما ارتفع مستوى ثقة عينة الدراسة في

تحقيق الجهاز الأمني للمستهدفات التنموية المستدامة المرورية عبر الوسائل الإعلام الرقمي التي تقدم معلومات في ذات الشأن كلما كان ذلك مؤشراً لارتفاع حدوث التأثيرات المعرفية نتيجة متابعة المعلومات المقدمة عبر وسائل الإعلام الرقمية.

ثالثاً: وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين ثقة عينة الدراسة في تحقيق الجهاز الأمني للمستهدفات التنموية المستدامة المرورية عبر الوسائل الإعلام الرقمي التي تقدم معلومات في ذات الشأن وبين حدوث التأثيرات السلوكية نتيجة متابعة المعلومات المقدمة عبر وسائل الإعلام الرقمية؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.306) عند مستوى معنوية (0.000)، وهو مستوى معنوية دال، وهي علاقة متوسطة القوة نوعاً ما، وطردية الاتجاه، مما يوضح وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين ثقة عينة الدراسة في تحقيق الجهاز الأمني للمستهدفات التنموية المستدامة المرورية عبر الوسائل الإعلام الرقمي التي تقدم معلومات في ذات الشأن وبين حدوث التأثيرات السلوكية نتيجة متابعة المعلومات المقدمة عبر وسائل الإعلام الرقمية. وبذلك يتم قبول هذا الفرض، مما يعني أنه كلما ارتفع مستوى ثقة عينة الدراسة في تحقيق الجهاز الأمني للمستهدفات التنموية المستدامة المرورية عبر الوسائل الإعلام الرقمي التي تقدم معلومات في ذات الشأن كلما كان ذلك مؤشراً لارتفاع حدوث التأثيرات السلوكية نتيجة متابعة المعلومات المقدمة عبر وسائل الإعلام الرقمية..

وبذلك يتم قبول صحة الفرض كلياً، حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين علاقة ارتباطية بين ثقة عينة الدراسة في تحقيق الجهاز الأمني للمستهدفات التنموية المستدامة المرورية عبر الوسائل الإعلام الرقمي التي تقدم معلومات في ذات الشأن وحدث التأثيرات الوجدانية والمعرفية والسلوكية نتيجة متابعة المعلومات المقدمة عبر وسائل الإعلام الرقمية.

الفرض الرئيسي السادس: توجد علاقة ارتباطية بين اهتمام عينة الدراسة بمتابعة الوسائل الإعلام الرقمي التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها ودوافع التعرض لها.

جدول رقم (29) نتائج معامل الارتباط بين اهتمام عينة الدراسة بمتابعة الوسائل الإعلام الرقمي التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها ودوافع التعرض لها.

الدلالة	مستوي المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	الاهتمام
دال	0.000	**0.437	دوافع التعرض

توضح نتائج الجدول السابق مدى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين اهتمام عينة الدراسة بمتابعة الوسائل الإعلام الرقمي التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها ودوافع التعرض للوسائل الرقمية؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.437) عند مستوى معنوية (0.000)، وهو مستوى معنوية دال، وهي علاقة متوسطة القوة نوعاً ما، وطردية الاتجاه، مما يوضح وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين اهتمام عينة الدراسة بمتابعة الوسائل الإعلام الرقمي التي تقدم

معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها ودوافع التعرض للوسائل الرقمية. وبذلك يتم قبول هذا الفرض، مما يعني أنه كلما ارتفع مستوى اهتمام عينة الدراسة بمتابعة الوسائل الإعلام الرقمي التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها كلما كان ذلك مؤشرًا لارتفاع دوافع تعرض عينة الدراسة للوسائل الرقمية الإعلامية التي تقدم هذه النوعية من المعلومات.

خلاصة الدراسة والتوصيات:

ارتفاع مستوى المتابعة المرتفع من قبل نسبة 54.2% من الجمهور الكويتي لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها، تلاه المتابعة المتوسط من قبل نسبة 38.3%، وأخيرًا جاء المتابعة المنخفضة من قبل نسبة 7.5% من عينة الدراسة، كما جاء نسبة 72.3% من الجمهور الكويتي مهتم بمتابعة المعلومات عن مستهدفات التنمية المستدامة المنوط بالجهاز الأمني تحقيقها والمنشورة عبر وسائل الإعلام الرقمية، تلاه الاهتمام المتوسط من قبل نسبة 20.5%، وأخيرًا جاء الاهتمام المنخفض من قبل نسبة 7.3% من عينة الدراسة، وقد ثبت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع التعرض لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها وبين أشكال التفاعل مع هذه الوسائل الرقمية، كما ثبت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها وبين دوافع متابعة هذه الوسائل؛ كما ثبت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين علاقة ارتباطية بين ثقة عينة الدراسة في تحقيق الجهاز الأمني للمستهدفات التنمية المستدامة المرورية عبر الوسائل الإعلام الرقمي التي تقدم معلومات في ذات الشأن وحدث التأثيرات الوجدانية والمعرفية والسلوكية نتيجة متابعة المعلومات المقدمة عبر وسائل الإعلام الرقمية.

جاء في المقدمة متابعة صفحات الجهاز الأمني على مواقع التواصل الاجتماعي من قبل نسبة 68% من الجمهور الكويتي، تلاه متابعة التطبيقات الرقمية التابعة للجهاز الأمني من قبل نسبة 40.3% من عينة الدراسة، وأخيرًا متابعة الموقع الإلكتروني للجهاز الأمني من قبل نسبة 26.5%، عن ترتيب مواقع التواصل الاجتماعي التي تتابعها عينة الدراسة من الجمهور الكويتي لمعرفة المعلومات الخاصة بتنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها، وجاء في المقدمة متابعة المعلومات عن التنمية المستدامة وعلاقتها بالوعي المروري على كل من موقع تويتر وكذلك موقع اليوتيوب بوزن 87 درجة لكل من الموقعين، تلاه المتابعة للمعلومات المتعلقة بمستهدفات التنمية المستدامة على كل من موقعي الانستجرام وكذلك موقع الفيس بوك بوزن 85.7 درجة لكل من الموقعين.

وقد تنوعت دوافع تعرض عينة الدراسة لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها، حيث كان متوسط المقياس العام لدوافع متابعة عينة الدراسة للمحتوى المروري عبر وسائل الإعلام الرقمية بدرجة (79.7)، وهي النتيجة التي تدل على اهتمام عينة الدراسة بمتابعة هذا المحتوى المتخصص، حيث ارتفاع دوافع المتابعة النفعية لعينة الدراسة بدرجة (79) في مقابل دوافع المتابعة الطقوسية بدرجة

(80.9)، ويلاحظ من إجابات عينة الدراسة أن هناك اهتمام بهذه الوسائل الرقمية لكونها مصدر معرفة معلوماتية إلى جانب كونها مصدر للتفاعل مع المؤسسات الأمنية الحكومية وكذلك الجمهور مع بعضه البعض.

وفيما يتعلق بمستويات تفاعل عينة الدراسة مع الوسائل الإعلام الرقمي التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها، جاء في المقدمة إشارة نسبة 53.5% من عينة الدراسة إلى توسط مستوى التفاعل، تلاه في الترتيب الثاني الإشارة إلى التفاعل المرتفع من قبل نسبة 33.5% من عينة الدراسة، وفي الترتيب الثالث جاء نسبة 13% من عينة الدراسة لديها تفاعل منخفض، وقد تنوعت أشكال تعليقات الجمهور الكويتي على المواد المتعلقة بتنفيذ مستهدفات التنمية المستدامة المرورية، بأن جاء التعليق ببث فيديوهات بنسبة 68% من عينة الدراسة، تلاه التعليق بكوميكس بنسبة 40.3% من عينة الدراسة، ثم التعليق عن طريق روابط ذات صلة بالموضوع مجال النقاش بنسبة 31.3%، ثم التعليق عن طريق رموز تعبيرية "أيموجي" بنسبة 26.5%، ثم التعليق بالنصوص المكتوبة بنسبة 23%، وأخيرًا التعليق بصور ترتبط بالموضوع مجال النقاش بنسبة 19.5%، ويرتفع التفاعل مع هذه المواد لارتفاع مستوى الثقة في طبيعة المواد المنشورة عن تحقيق الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المرورية عبر الوسائل الإعلام الرقمي التي تقدم معلومات في ذات الشأن، حيث جاء في المقدمة إشارة نسبة 64% من عينة الدراسة إلى توسط الثقة، تلاه في الترتيب الثاني الثقة المرتفعة من قبل نسبة 30.2% من عينة الدراسة، وفي الترتيب الثالث جاء نسبة 5.8% من عينة الدراسة لديها ثقة نادرة.

وتنوعت المبادرات في مجال التنمية المستدامة ذات البعد المروري والتي تتابعها عينة الدراسة عبر الوسائل الإعلام الرقمي التي تقدم معلومات في ذات الشأن، حيث جاءت المبادرات الرسمية المرورية لرفع كفاءة الأجهزة المرورية بنسبة 81.5%، ثم جاءت المبادرات الرسمية ذات البعد الرقمي بنسبة 63.8%، ثم المبادرات المرورية التي يطلقها المواطنين بنسبة 48%، ثم المبادرات المرورية المشتركة بين الجهات المرورية والقطاعات المختلفة بالدولة الكويتية بنسبة 46.8%، وأخيرًا المبادرات المرورية الهادفة لإطلاق جوائز الدولة الرسمية الهادفة لتعزيز تنفيذ مؤسسات الدولة لمستهدفات التنمية المستدامة المرورية بنسبة 42.3%.

وجاء في المقدمة إشارة نسبة 59.3% من عينة الدراسة إلى حدوث التأثير المعرفي المرتفع نتيجة متابعة المعلومات المقدمة عن تحقيق الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المرورية، تلاه في الترتيب الثاني الإشارة إلى حدوث الأثر المتوسط لدى نسبة 36.3% من عينة الدراسة، وفي الترتيب الثالث جاء نسبة 4.4% من عينة الدراسة وقد حدث لديها أثر معرفي منخفض، كما جاء في المقدمة إشارة نسبة 56.3% من عينة الدراسة إلى حدوث التأثير الوجداني بمستوى متوسط نتيجة متابعة المعلومات المقدمة عن تحقيق الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المرورية، تلاه في الترتيب الثاني الإشارة إلى حدوث الأثر المرتفع لدى نسبة 35.4% من عينة الدراسة، وفي الترتيب الثالث جاء نسبة 8.3% من عينة الدراسة وقد حدث لديها أثر وجداني منخفض، وجاء في المقدمة إشارة نسبة 53.5% من عينة الدراسة إلى حدوث التأثير السلوكي المرتفع نتيجة متابعة المعلومات المقدمة عن تحقيق الجهاز

الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المرورية، تلاه في الترتيب الثاني الإشارة إلى حدوث الأثر المتوسط لدى نسبة 41.3% من عينة الدراسة، وفي الترتيب الثالث جاء نسبة 5.3% من عينة الدراسة وقد حدث لديها أثر سلوكي منخفض.

جاء نسبة 52.5% من عينة الدراسة راضون جداً عن أداء هذه المؤسسات الأمنية المرورية في تحقيق مستهدفات التنمية المستدامة المرورية، تلاه في الترتيب الثاني الإشارة إلى الرضا من قبل نسبة 37% من عينة الدراسة في أداء هذه المؤسسات الأمنية، وفي الترتيب الثالث جاء نسبة 10.5% من عينة الدراسة غير راضية عن أداء هذه المؤسسات الأمنية المرورية في تحقيق مستهدفات التنمية المستدامة المرورية.

ثبت عدم وجود فروق معنوية بين أفراد عينة الدراسة في رضاهم عن المؤسسات الأمنية المرورية في تحقيق مستهدفات التنمية المستدامة المرورية من واقع متابعة ذلك عبر وسائل الإعلام الرقمية وفقاً لمتغير (السن)، في حين ثبت وجود فروق معنوية بين أفراد عينة الدراسة في رضاهم عن المؤسسات الأمنية المرورية في تحقيق مستهدفات التنمية المستدامة المرورية من واقع متابعة ذلك عبر وسائل الإعلام الرقمية وفقاً لمتغير (النوع، المستوى الاجتماعي الاقتصادي)، كما ثبت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها وبين دوافع متابعة هذه الوسائل، كما ثبت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع التعرض لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها وبين أشكال التفاعل مع هذه الوسائل الرقمية، وثبت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أنماط تفاعل عينة الدراسة مع الوسائل الإعلامية الرقمي التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها وأكثر المواد التي تحظى تفاعل عينة الدراسة عبر الوسائل الإعلامية الرقمي والتي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها، كما ثبت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين ثقة عينة الدراسة في تحقيق الجهاز الأمني للمستهدفات التنمية المستدامة المرورية عبر الوسائل الإعلامية الرقمي التي تقدم معلومات في ذات الشأن وحدث التأثيرات الوجدانية والمعرفية والسلوكية نتيجة متابعة المعلومات المقدمة عبر وسائل الإعلام الرقمية، كما ثبت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اهتمام عينة الدراسة بمتابعة الوسائل الإعلامية الرقمي التي تقدم معلومات عن تنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المنوط به تحقيقها ودوافع التعرض للوسائل الرقمية.

ويوصي الباحث في ضوء النتائج السابقة بما يلي:

أصبحت وسائل الإعلام الرقمي مصدرًا أساسيًا في للمعلومات نحو قضايا التنمية المستدامة في المجال المروري وهو ما يساهم في رفع الوعي بالقضايا المرورية وثقافتها وأخلاقياتها، ويترتب على ذلك تحقيق السلامة المرورية، وهو الأمر الذي يحقق التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لدى الجمهور والمنشورة عبر وسائل الإعلام الرقمية، وفي ضوء ذلك توصي الدراسة:

1 - تفعيل المؤسسات الأمنية التابعة لوزارة الداخلية الكويتية في عملية النشر الإلكتروني عبر المواقع الإلكترونية إلى جانب الشبكات الاجتماعية والتطبيقات الرقمية باستثمار خصائص التفاعلية وفورية النشر والأرشيف الإلكتروني ونقل الأحداث من قلبها والبث المباشر واستثمار خاصية الروابط مع المواقع الأخرى المعلومات المرتبطة، وغيره من الخصائص التقنية التي تعين في التعريف بتحقيق الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المرورية مما يخلق الوعي لدى الجمهور الكويتي بواجباته المجتمعية والمساهمة في رفع الوعي المروري لديه.

2 - إعداد مؤشرات رقمية هادفة لقياس تأثير الإعلام الرقمي في رفع المستوى الوعي المروري وارتباط ذلك بتنفيذ مستهدفات التنمية المستدامة المرورية مما يعطي صورة واضحة عن التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لوسائل الإعلام الرقمية في ذلك، إلى جانب تحليل أنواع الشبكات الاجتماعية كمواقع الفيس بوك واليوتيوب والتويتر وغيره من حيث تفاعلها مع قضايا التنمية المستدامة المرورية للوقوف على الواقع الفعلي في ذلك.

3 - إعداد الدراسات الميدانية على الجمهور الكويتي بمختلف فئاته والدراسات الميدانية التتبعية للتعرف على أثر المعالجات الإعلامية للمواقع الإلكترونية وكذلك صفحات مواقع التواصل الاجتماعي والمتخصصة في الشأن المروري التنموي على إدراك الجمهور لها، وأثر الإنجازات التي حققها الجهاز الأمني الكويتي في المجال المروري في خلق مكانة للحكومة الكويتية على المستوى العربي والعالمي من حيث تنفيذ مستهدفات التنمية المستدامة المرورية، وكذلك أثر هذه المعالجات في خلق تفاعل إيجابي مع هذه الوسائل الرقمية.

4 - تنويع المداخل النظرية والأدوات البحثية مثل توظيف أداة المقابلات المتعمقة ومجموعات النقاش المركزة مع المتخصصين والجمهور العام بهدف تحقيق الفهم الأعمق لتأثيرات المعالجات الإعلامية لوسائل الإعلام الرقمية الهادفة للتعريف بتنفيذ الجهاز الأمني لمستهدفات التنمية المستدامة المرورية وجذب ثقة الجمهور الكويتي نحو هذا الجهاز.

مراجع الدراسة:

- 1 الوزراء يتفقون على برنامج عالمي جديد بشأن السلامة على الطرق حتى عام 2030. منظمة الأمم المتحدة. 2020. متاح على الرابط الإلكتروني: <https://www.who.int/ar/news/item/13-06-1441-ministers-to-agree-new-global-road-safety-agenda-to-2030>
- 2 <https://kuwait.un.org/ar/sdgs>
- 3 <https://unsdg.un.org/ar/un-in-action/kuwait>
- 4 أحمد عباس كاظم. الاستدامة في الدول النامية: دراسة مقارنة "الدول النامية مصر والكويت والدول المتقدمة الولايات المتحدة واليابان". *مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية*. العراق، جامعة بغداد. كلية التربية بن رشد. المجلد 61. العدد 3. 2022.
- 5 محمد جاسم الصقر. الاستثمار في دولة الكويت: النجاح والإصلاح وجهان لعملة واحدة: فرص استثمارية في الكويت بتكلفة 250 مليار دولار لتحقيق التنويع الاقتصادي. *مجلة آراء حول الخليج*. مركز الخليج للأبحاث. الإمارات. العدد 171. مارس 2022.
- 6 النظم الوطنية لإدارة السلامة المرورية. ورشة العمل الإقليمية حول إدارة السلامة المرورية في البلدان العربية. بيت الأمم المتحدة. مجموعة البنك الدولي. اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا. منظمة الأمم المتحدة. بيروت 27-28 تشرين الثاني/نوفمبر 2018.
- 7 قرار وزاري رقم 254 لسنة 2022. وزارة الداخلية. الكويت. الأحد 2 رمضان 1443. 2022/4/3. العدد 1579. السنة 68.
- 8 <https://ksda.gov.kw/>.
- 9 <https://www.kfas.org/ar/News/KFAS-supports-a-national-initiative-to-reduce-traffic-congestion>
- 10 "الوطني" يرفع أسبوع المرور الخليجي الموحد. مارس 2023. متاح على الرابط الإلكتروني: <https://www.alqabas.com/article/5908500F>
- 11 عابدة محمد عوض. الاتجاهات الحديثة في بحوث مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة تحليلية من المستوى الثاني. *مجلة البحوث الإعلامية*. كلية الإعلام. جامعة الأزهر. العدد 61. الجزء الأول. 2022.
- 12 علا عبد القوي عامر. فعالية الإعلام الرقمي في معالجة المشكلات البيئية: دراسة تحليلية على موقع اليوتيوب. *مجلة البحوث الإعلامية*. مصر. كلية الإعلام. جامعة الأزهر. العدد 65. الجزء الأول. 2023.
- 13 Vineeta Singh, An Impact and Challenges of Sustainable Development in Global Era, *Journal of Economics and Development Studies*, June 2014.
- 14 هبة محمد شفيق عبد الرازق. تعرض الشباب المصري للمحتوى السياسي الرقمي وعلاقته ببناء تصوراتهم حول مستقبل تمكينهم السياسي والاقتصادي. *مجلة البحوث الإعلامية*. مصر. كلية الإعلام. جامعة الأزهر. العدد 64. الجزء الثاني. 2023.
- 15 مها خليل يوسف. التحول الرقمي وريادة الأعمال الرقمية. *مجلة رفاح للبحوث والدراسات*. مركز البحث وتطوير الموارد البشرية. رماح. الأردن. العدد 62. 2022.
- 16 مرزوقة قويضي غنيم. تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في ثقافة المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الكويتي: دراسة مطبقة على عينة من الشباب الجامعي الكويتي. *حوليات آداب عين شمس*. كلية الآداب. جامعة عين شمس. المجلد 45. مارس 2017.
- 17 Primiano Di Nauta et.al, The Impact of the Sustainability Principles on the Strategic Planning and Reporting of Universities. An Exploratory Study on a Qualified Italian Sample , *Sustainability* , Sep 2020.

- 18 كريمة كمال عبد اللطيف. استخدام التطبيقات الإلكترونية كقنوات اتصال رقمية في ضوء رؤية مصر 2030: تطبيق صحة مصر نموذجاً. **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**. كلية الإعلام. جامعة القاهرة. العدد 80. 2022.
- 19 Tunmise, Ayodele T.T et.al, Implementation of Sustainable Development: the Impact of Social Sustainability, International Proceedings of Chemical, **Biological and Environmental Engineering**, Vol. 93, 2016.
- 20 عبد الرحمن محمد الحسن. التنمية المستدامة ومطلوبات تحقيقها. **بحث مقدم لملتقى بعنوان "استراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة"**. جامعة المسيلة. الجزائر. 2011.
- 21 Jeffrey Sachs et.al, Sustainable Development Report 2021, **Cambridge University Press**, Page 1, 2021.
- 22 لبنى أحمد بيلي. التسويق الإعلامي الرقمي لجهود الحكومة في دعم خطط التنمية المستدامة. **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**. كلية الإعلام. جامعة القاهرة. العدد 80. مايو 2022.
- 23 هاني إبراهيم السيد. الاستراتيجيات التسويقية الرقمية لجهود الحكومة المصرية ودورها في دعم خطط التنمية المستدامة. **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**. كلية الإعلام. جامعة القاهرة. العدد 80. مايو 2022.
- 24 Vargas Hernández et.al, Sustainability as a Strategy of Responsible and Competitive Development, **International Journal of Good Conscience** , March 2013.
- 25 مها عبد المجيد صلاح. تشارك الأخبار وتداولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي: دراسة لسلوك الجمهور العربي في استخدام الأخبار الرقمية. **مجلة العلوم الاجتماعية**. الكويت. جامعة الكويت. مجلس النشر العلمي. المجلد 50. العدد 4. 2022.
- 26 عيسى عبد الباقي موسى. التحولات في بيئة الاتصال الرقمي وعلاقتها بإدراك القائمين بالاتصال في الصحافة العربية لأدوارهم الوظيفية والمهنية: دراسة على عينة من الصحفيين المصريين والسعوديين. **حواشي الآداب والعلوم الاجتماعية**. الكويت. جامعة الكويت. مجلس النشر العلمي. العدد 41. 2020.
- 27 أميرة فتحي إبراهيم. اعتماد الشباب الجامعي على الأخبار الحكومية المتعلقة بقضايا الإصلاح عبر الإعلام الرقمي وعلاقته بمدركاتهم لهذه القضايا. **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**. كلية الإعلام. جامعة القاهرة. العدد 80. 2022.
- 28 يوسف محمد الفيلاوي. استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في دولة الكويت: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الكويتي. **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**. كلية الإعلام. جامعة القاهرة. العدد 54. مارس 2016.
- 29 تامر عزيز الديجاني. دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المواطنة والانتماء لدى الشباب الكويتي. **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**. كلية الإعلام. جامعة القاهرة. العدد 81. ديسمبر 2022.
- 30 أنور عبد الوهاب مساعد. دور الحسابات الوهمية لتطبيق تويتر في عملية تشكيل الرأي العام في المجتمع الكويتي: دراسة ميدانية. **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية**. جامعة الكويت. مجلس النشر العلمي. العدد 177. 2020.
- 31 وفاء صلاح عبد الرحمن. الأساليب الاتصالية بالمنصات الرقمية للمسئولية المجتمعية للشركات ودورها في إدارة الحوار المجتمعي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة: منصة "CSR Egypt" نموذجاً. **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**. كلية الإعلام. جامعة القاهرة. العدد 80. 2022.
- 32 إبان كريب، **النظرية الاجتماعية من بارسونز إلى هابرماس**، ترجمة: محمد حسين غلوم، مراجعة: محمد عصفور، (الكويت، عالم المعرفة، سلسلة كتب ثقافية شهرية، العدد 244، 1999)، ص 119.
- 33 كمال عويس، النظريات التربوية المعاصرة، **رسالة ماجستير منشورة**، (الجزائر، المركز الجامعي بغيرداية، معهد العلوم الانسانية والاجتماعية، 2009)، ص 6.
- (34) Xin-She Yang et al, (2022) Proceedings of Seventh **International Congress on Information and Communication Technology**, vol.3, (London: Springer). PP.201-203.

- (35) Amy Stornaiuolo & Ebony Elizabeth Thomas, (2017) Chapter 4: Disrupting Educational Inequalities Through, MA, University of Nevada, Reno. PP. 1-50.
Youth Digital Activism, **Review of Research in Education**. Vol.41, PP.337-357.
- (36) Ashley Noel Hennefer, (2013) "**Cyber activism: A generational comparison of digital activism**".
- (37) Aaron Noland, (2017) Predicting digital activism, **PHD**, James Madison University, PP. 32-95
- (38) Scholz, T, (2010) Infrastructure: Its Transformations and Effect on Digital Activism. In M. Joyce (Ed.) **Digital Activism Decoded: The New Mechanics of Change**. New York: Ideate Press. pp. 17-31.
- (39) Ron Fournier, (2013) "**The outsiders: How can millennials change Washington if they hate it?**" **The Atlantic**:
<http://www.theatlantic.com/politics/archive/2013/08/the-outsiders-howcan-millennials-change-washington-if-theyhate-it/278920/>
- (40) Rodrigo Sandoval-Almazan & J. Ramon Gil-Garcia. **OP.Cit.**
- (41) **Permanent Culture Now Tools and knowledge to create a new life** (2013) Available at:
<https://www.permanentculturenow.com/what-is-activism/>
- (42) M. R. Morris, S. Counts & el, (2012) "Tweeting is believing?: understanding microblog credibility perceptions" in **Proceedings of the ACM conference on Computer Supported Cooperative Work**, New York, NY, USA, pp.441–450.
- (43) R. Sandoval-Almazan and J. R. Gil-Garcia, (2013) "Cyberactivism through Social Media: Twitter, YouTube, and the Mexican Political Movement "I'm Number 132", In **proceeding of the 46th Hawaii International Conference on System Sciences, Wailea, HI, USA**, pp. 1704-1713.
- (44) Hubert Janos Kiss and Alfonso Rosa-García, (2011) Why do Facebook and Twitter facilitate revolutions more than TV and radio? **MPRA Paper**, No. 33496, Available at: <https://mpra.ub.uni-muenchen.de/33496/>
- (45) R. Sandoval-Almazan & y M. A. G. Alonzo, (2011) Empowering People using Twitter: The case of Mexico Taxes" Pages. 488–504, Available at: <https://www.igi-global.com/chapter/empowering-people-using-twitter/60093>
- (46) Rodrigo Sandoval-Almazan, J. Ramon Gil-Garcia, (2014) Towards cyberactivism 2.0? Understanding the use of social media and other information technologies for political activism and social movements, **Government Information Quarterly**, Vol 31, Issue 3, Pages 365-378.
- (47) Marcos Sivitanides & Vivek Shah, (2011) "The Era of Digital Activism" **Conference for Information Systems Applied Research**, Wilmington North Carolina, USA. v4 n1842 pp2-3.
- (48) Aim Sinpeng, (2021) Hashtag activism: social media and the #FreeYouth protests in Thailand, **Critical Asian Studies**, VOL. 53, NO. 2, pp 192–205.
- (49) Emma Mateo, (2022) "All of Belarus has come out onto the streets: exploring nationwide protest and the role of pre-existing social network" **POST-SOVIET AFFAIRS**, VOL. 38, pp 26–42

- (50) Ivan Slobozhan et al, (2023) "Differentiable characteristics of Telegram mediums during protests in Belarus 2020" **Social Network Analysis and Mining**, Vol. 13, No.19, pp. 1-12
51 سامي طابع، **مناهج البحث وكتابة المشروع المقترح للبحث**، مركز تطوير الدراسات العليا للبحوث، جامعة القاهرة، ط 1، 2007.
- (52) عاطف عدلي العبد. **تصميم وتنفيذ استطلاعات وبحوث الرأي العام والإعلام: الأسس النظرية والنماذج التطبيقية**. (القاهرة: دار الفكر العربي، 2002).
- 53 شيماء محمد حامد علي. **الاتصال التفاعلي عبر الهواتف الذكية: دراسة لعينة من جمهور المستخدمين. رسالة ماجستير غير منشورة**. (جامعة عين شمس: كلية البنات للآداب والعلوم والتربية. قسم الاجتماع. شعبة الإعلام. 2018)
- 54 ياسين بن عطية، صابر بحري. **دور مواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" في تعزيز الوعي المروري لدى الشباب الجامعي سائقي السيارات. مجلة دراسات نفسية وتربوية**. الجزائر. جامعة قاصدي مرباح. المجلد 15. العدد 1. 2022.
- 55 هبة فريد عبد الحميد محرم. **التواصل الإلكتروني وتطوير الأداء الحكومي: دراسة ميدانية لبعض الوزارات الخدمية. رسالة ماجستير غير منشورة**. (جامعة عين شمس: كلية البنات للآداب والعلوم والتربية. قسم الاجتماع. 2019).
- 56 Anatoliy Gruzd , et.al." Examining government cross- platform engagement in social media . Instagram vs. Twitter – The Big Life project", **Government Information Quarterly**, 2018
- 57 Mohhammad Sujon " Measuring Current Traffic Safety Culture via Social Media Mining" **Ph.D**, Department of Civil and Environmental Engineering, West Virginia University, 2019.
- 58 هناء عبد الحميد إبراهيم. **الإعلام الأمني ودوره في التصدي للأنشطة الإرهابية: دراسة تحليلية لسياسة العراق الإعلامية: خلية الإعلام الأمني نموذجًا. مجلة الآداب**. جامعة بغداد. كلية الآداب. العدد 144. 2023.
- 59 صليحة بن سباغ. **الإعلام الأمني العربي وإشكالية الحفاظ على الأمن القومي للمجتمع. مجلة آفاق للعلوم**. الجزائر. جامعة زيان عاشور الجلفة. المجلد 8، العدد 1. 2023.
- 60 آية طارق عبد الهادي. **أداء الإعلام الأمني عبر مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الرسمية وعلاقته باتجاهات الجمهور نحو أداء وزارة الداخلية. رسالة دكتوراه غير منشورة**. (جامعة القاهرة: كلية الإعلام. 2020)
- (61) حسن عماد مكاوي. **نظريات الإعلام**. ط2 (القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع، 2012). ص 163.
- (62) ميرفت الطرابيشي، عبد العزيز السيد. **نظريات الاتصال**. (القاهرة: دار النهضة العربية، 2009). ص 251.
- (63) Andy Warhol, **Late-Night Talk Shows: Why People Watch and What They Seek to Gain**, 2009. P 7.
- (64) Zia Anjum1 & Martin Michele2, **Transnational Television and Pakistani Diaspora in Canada: "Uses and Gratification" Approach**, **International Journal of Research (IJR)**, Vol-1, Issue-6, July 2014. P 18.
- 65 Christian Sonnenberg,"E-Government and social media : The impact on accessibility ",**Journal of Disability Policy Studies** 1–11 ,March,2020
- 66 Nor Emmy Derani & Prahlini Naidu,"The Impact of utilizing social media as a communication platform during a crisis within the oil industry," **Procedia Economics and Finance**, ,(2016) (35), PP. 650 – 658.

67 Rawan T.Khasawneh & Emal A Abu shanat,"E- Government and Social Media sites The role & impact ", **World Journal of Computer Application and Technology** ,Vol 1 . , No . 1 , 2013 , pp. 10- 17

68 نصير العرابوي. سمية أم لرقاب. الإعلام الأمني الإذاعي ودوره في التوعية المرورية: دراسة ميدانية على عينة من السائقين بولاية سطيف. **مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية**. الجزائر. جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2. المجلد 17. العدد 1. 2020.

69 إيمان هاجر مقيدش. استراتيجيات الإعلام الأمني وآليات ترسيخ ثقافة التوعية والوقاية المرورية- دراسة ميدانية على عينة من السائقين الشباب بولاية سطيف. **مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية**. مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع بالجزائر. العدد 6. 2018.

70 فاتح بوفروخ. فواعل الشراكة المجتمعية والسلامة المرورية في الجزائر. **مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية**. الجزائر. جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2. المجلد 16. العدد 2. 2019.

71 Stergio Picazo-Vela ,et.al,"Understanding risks ,benefits and strategic alternatives of social media – applications in the public sector ",**Government Information Quarterly** ,vol.29,No.4,2012,P.P.504-511.

72 نصر الدين غراف، إيمان بويصلة، إذاعة الأمن الوطني ودورها في نشر التوعية المرورية لدى الشباب الجزائري. **مجلة العلوم الإنسانية**. الجزائر. المركز الجامعي على كافي تندوف, العدد 6. 2018

73 Ritesh Chaudhary& Shobha Chaudhary" A Study of Utilization of Media for Traffic Awareness" **Journal of Critical Reviews**, October.2020.

74 Samir A. Jaradat" The Role of Media Technology and the Concept of Traffic Safety for Youth " **International Journal of Applied Engineering Research**, Volume 14, Number 20, 2019.